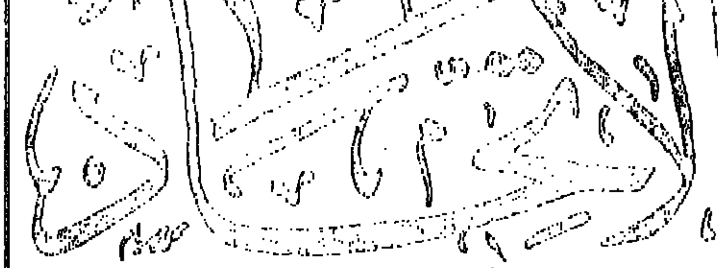
يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢٤ تموز ١٩٩٦
٩ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
24.7.1996
המחיר 2.20 שקל (כולל מע"מ)
عدد 61/53 Vol

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון


Atlanta 1996

(ص ٦ و ٨ و ١٠)

# نتنياهو: لقاء عرفات - ليفي تجسيد لالتزامنا بالاتفاقات الموقعة

## * ويضيف: الحكومة ستنهي حتى نهاية الاسبوع ابحاثها الداخلية بخصوص الخليل * «واشنطن بوست»: مبارك حذر نتنياهو من غياب التسوية الاقليمية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، لقاء عرفات – ليفي في «ايرز» تجسيدا لالتزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة، الا انه اضاف: «لكن لقائي معه ليس واردا في هذه المرحلة».

وقال نتنياهو في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية ان حكومته ستنهي، حتى نهاية الاسبوع، ابحاثها الداخلية بخصوص مدينة الخليل. مضيفا ان الاهداف من هذه الأبحاث هو تقليص الهوة ما بين «حساسيتنا تجاه قضايا الأمن وما بين استعدادنا لتنفيذ تعهداتنا».

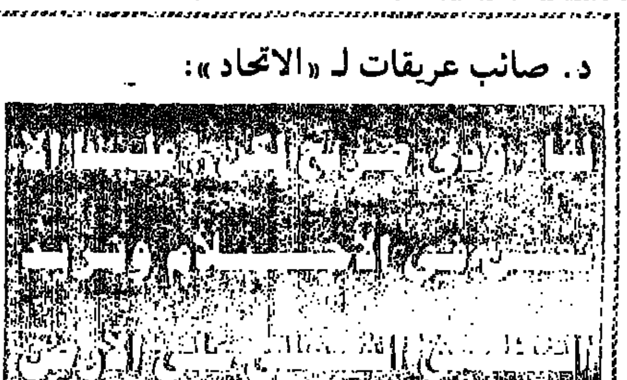
وصرح نتنياهو بانه اذا ما توقف الفلسطينيون عن خرق تعهداتهم، كما يفعلون في القدس، فستسرع اسرائيل المسيرة السلمية.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس، ان الرئيس المصري حسني مبارك حذر نتنياهو خلال لقائهما في القاهرة الاسبوع الماضي من انه اذا لم يتخذ خطوات ملموسة باتجاه التسوية الاقليمية بصورة ترضي الفلسطينيين وسوريا، فان ذلك سيتسبب باحداث نتائج خطيرة.

وجاء هذا التصريح في معرض مقابلة نشرتها الصحيفة. وأضافت عن الرئيس مبارك قوله: «لقد أعلمت نتنياهو بانه اذا ما كان هدفك الأساس هو الأمن فستصل الى طريق مسدود وسيستمر الارهاب».

وأشار مبارك الى ان خطاب نتنياهو في الكونغرس وحديثه عن الدمقراطية كان مرعبا.. «لقد تزعزعت ولم اصدق ما اسمعه خاصة وان قائل هذه الأقوال جار لنا»..

## د. صائب عريقات لـ «الاتحاد»:



(ص ٢)



# ليفي يحمل عرفات رسالة للشرع

## * اليوم، يتوجه عرفات الى دمشق * ليفي يدعو الشرع الى البدء باجراء حوار مفتوح وبدون شروط مسبقة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، مساء أمس الثلاثاء، عن ان وزير الخارجية، دافيد ليفي، حمل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رسالة شفهية لوزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وذلك في اثناء لقائه، أمس. وقبيل ان يقوم عرفات اليوم، الاربعاء، بزيارة دمشق بعد قطيعة دامت منذ العام ١٩٨٣.

وقد دعا ليفي في رسالته الشرع الى البدء باجراء حوار مفتوح وبدون شروط مسبقة «وانا على استعداد للقاء في اي مكان وفي اي زمان ترغب».

# دو شاريت: لا يمكن تحديد وضع مدينة القدس بطريقة احادية

## * اليوم، يلتقي نتنياهو وليفي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، اليوم الاربعاء، محادثات مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ونظيره دافيد ليفي، في القدس حول استئناف العملية السلمية.

وكان دو شاريت اجتمع ليلة أمس، مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في غزة، بعد ان اجتمع في مقر القنصلية الفرنسية في القدس مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع، ووزيرة التعليم العالي الفلسطيني، حنان عشراوي.

ووصل دو شاريت، مساء أمس، الى القدس قادما من عمان حيث أجرى محادثات مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي.

وأكد دو شاريت، بالاضافة الى ضرورة استئناف العملية السلمية، ان فرنسا لم تغير موقفها قط من مسألة القدس، مشيرا الى «ان وضع المدينة المقدسة يعتمد على مفاوضات لم تبدأ بعد ولا يمكن ان يتحدد وضعها بطريقة احادية».


(تفاصيل اخرى عن جولة دوشاريت ص٢)




## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور الاجتماع الدوري للجنة المركزية وذلك يوم الخميس الموافق ٩٦/٧/٢٥ الساعة الخامسة مساء في نادي درج الموارنة في حيفا.

☐ نقاط البحث:
١ – الوضع السياسي
٢ – الاستعدادات لمؤتمر الحزب القطري
٣ – بيان مالي
٤ – متفرقات

الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع
السكرتير العام

†

## قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك في الناصرة الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت ٩٦/٧/٢٧ راحة لنفس المرحومة

## ريتا (مرغريت) شقحة (منصور)

(ارملة المرحوم ادوار جورج شقحة)

فآل شقحة ومنصور (عاقلة) واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الأهل والاصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

---


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٨ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٦


# الاضراب العام يشل المرافق الاقتصادية

## ◻ كان شاملا في القطاع العام وجزئيا في القطاع الخاص ◻ مظاهرة صاخبة امام مبنى الكنيست تدعو نتنياهو للذهاب الى البيت ◻



● وجوه هؤلاء العمال والاف غيرهم تقول الكثير عن الخطة الاقتصادية ●

● القدس – لمراسلنا النقابي – شمل الاضراب الذي اعلنته الهستدروت يوم امس الاربعاء، معظم المرافق الاقتصادية في القطاع العام، وكان جزئيا في القطاع الخاص بسبب قرار محكمة العمل الذي استصدره اعضاء اتحاد الصناعيين.

وشارك حوالي (١٢) الف عامل وعاملة ومتقاعدا من مختلف انحاء البلاد في المظاهرة القطرية الصاخبة التي نظمتها الهستدروت في «حدائق الورود» امام مبنى الكنيست، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية، ومن اجل الغاء الاجراءات الاقتصادية الهادفة لضرب الفئات العمالية، وجمهور الاجيرين في القطاعين العام والخاص، والفئات الشعبية المسحوقة.

وهتف المتظاهرون «بيبي الى البيت» ورفعوا الشعارات الاحتجاجية منها: «حكومة اسرائيل تظهر شجاعتها ضد الفقراء وليس ضد الاغنياء»، و «تعليم اولادنا مستقبل دولتنا» و «لا لضرب حقوق المتقاعدين» و «اوقفوا المس بالعمال والفئات المسحوقة».

وعقد مهرجان خطابي باشتراك ممثلين عن العمال وقيادة الهستدروت، أداره رئيس طاقم قيادة الاضراب، ميشيل الميلح، وافتتحه هاتفا: «نتنياهو الى البيت»، واجمع الخطباء في كلماتهم على ضرورة مواصلة الخطوات الكفاحية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية، حتى تتراجع عن خطواتها الهادفة الى ضرب العاملين.

واكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس في كلمته على مواصلة النضال وفق برنامج وخطوات سيعلن عنها لاحقا من قبل قيادة الاضراب، لاجبار رئيس الحكومة ووزير ماليته على الجلوس الى طاولة المفاوضات والتوصل لاتفاق يحمي حقوق العاملين والفئات المسحوقة.

وجاءنا من هيئة قيادة الاضراب ان الاضراب كان ناجحا، وتعطلت الاعمال في جميع المكاتب الحكومية، وفي الصناعات العسكرية والجوية، وفي شركات الكهرباء و «بيزك» و «مكوروت» وفي جميع السلطات المحلية. والمستشفيات والموانئ البرية والبحرية وتعطلت حركة القطارات والبنوك والبورصة والمحاكم وخدمات «نجمة داود الحمراء» ومراكز الاطفائية وسلطة البريد والبث الاذاعي والتلفزيوني بشكل جزئي ومؤسسة التأمين الوطني ومصلحة الاستخدام والضرائب والجامعات.

وتم تشويش حركة سير الباصات خاصة شركة «دان» بعد انضمام الاجيرين فيها للاضراب. وعقدت اجتماعات احتجاجية في عدد من اماكن العمل وتعطل العمل في المصانع التابعة لاتحاد الصناعيين لساعتين. ووفقا للمعلومات الصادرة عن قيادة الاضراب، هناك اماكن عمل ليست ذات وزن ومحدودة لم تلتزم بالاضراب لاسباب سياسية.

ولم يلتزم عمال مجلسي كريات آتا وكريات حاييم وموتسكين بالاضراب.

واعلن المسؤول عن التنظيم المهني في مجلس عمال حيفا بانه سيحاكم رئيسي المجلسين لعدم التزامهما بتنفيذ الاضراب.


(اقرأ «لقاء اليوم» مع عمير بيرتس)


# الدولة تتجاهل التكاثر الطبيعي في الوسط العربي وتمنع البناء للاجيال الشابة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قال النائب الجبهوي هاشم محاميد ان الدولة ليس فقط تتجاهل الاجيال الشابة والتكاثر الطبيعي في الوسط العربي، وانما تعمل على منعهم من البناء بانفسهم على اراضيهم.

وجاء هذا في اطار بحث الكنيست امس الاربعاء، لقضية مناطق النفوذ والخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية، والتي بادر اليها محاميد. الذي قال ان القرى والمدن العربية تشهد اسبوعيا ظاهرة هدم البيوت وفرض غرامات وعقوبات قاسية على العائلات العربية بحجة البناء غير المرخص.

وقال ان البناء غير المرخص نابع عن عدم وجود خرائط هيكلية وعدم توفر اراض للبناء غير التي ورثت عن الاباء والاجداد. فحتى اليوم معظم السكان العرب يبنون بدون خرائط هيكلية سوى الذين حصلوا على الترخيص منذ عشرات السنوات اما الخرائط الجديدة المكدسة فان وزارة الداخلية تماطل وتفشل بقصد عدم التصديق عليها.

وتابع ان مناطق النفوذ المخصصة للمناطق العربية اصغر بكثير بالمقارنة مع المناطق اليهودية، وان التخطيط بما يخص المناطق العربية يأتي من جهات غريبة ومبادرات من اعلى وان الدولة منذ قيامها لم تعمل على منح خرائط هيكلية للقرى والمدن العربية وهذا اجحاف كبير.

وقال محاميد ان الاراضي التابعة للقرى والمدن العربية ضمت الى مجالس منطقية يهودية بدون اي منطق او النظر الى احتياجات السكان العرب في الجليل والنقب والمثلث، حيث الكثير من قراهم غير معترف بها كاملة الحقوق على اعتاب سنة الالفين. وان مناطق عربية تحولت الى مواقع نفايات للمناطق الصناعية لاماكن السكن اليهودية وطالب بالغاء اوامر الهدم والتمييز في هذا المجال فورا.

## قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وبناتها، وعموم آل بلان ومزاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في كفركنا والبلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

## مولود بشارة بلان

(ابو بشارة)

وذلك يوم السبت ١٩٩٦/٧/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين في كفر كنا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس جديدة – المكر المحلي

## مناقصة رقم ١٠٦٩ – ٣٤/٩٦ – ١٢٩٢

## تنفيذ مشروع مجار على امتداد الشارع الغربي في المكر

١. يعلن مجلس جديدة – المكر المحلي عن تقبله لعروض مقاولين لتنفيذ المشروع في اطار مشروع المجاري القطري وحسب الانظمة المتبعة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شاقل لا يعاد في اي حال من الاحوال.
٣. يمكن الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة ويستوفون الشروط المفصلة في كتاب المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي في مجال المجاري وتصريف المياه تدريج (٤٠٠) وتصنيف مالي (ب – ١) على الاقل.
٤. تجري جولة للمقاولين في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٩٦/٧/١٣. الخروج من مكتب المجلس المحلي.
٥. تقدم العروض يدويا مرفقة بالشهادات والكفالة البنكية المطلوبة حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس ٩٦/٨/٨. فتح صندوق المناقصات الساعة (١٢,١٥) ظهرا بحضور المقاولين.

عفيف كيال
رئيس المجلس

# مطالبة وزير المالية بالتدخل لمنع اغلاق مصنع «ديمونة تكستيل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، برسالة امس الاربعاء، الى وزير المالية، دان مريدور، يطالبه فيها بالتدخل السريع لمنع اغلاق مصنع «ديمونة تكستيل»، الذي يعاني من ازمة مالية.

واشار بيرتس في رسالته الى ان المصنع يُشغل (٢٨٠) عاملا وعاملة من ديمونة ويروحام وبئر السبع، وغالبية انتاجه تصدر للخارج.

وقال بيرتس في رسالته، ان للمصنع شهرة محلية وعالمية، وللاسف لم تحول المبالغ التي وُعدت بها ادارته من جهات حكومية لضمان استمرار عمله.

# غوجانسكي تطالب هامر بانقاذ جهاز التعليم العربي في يافا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، برسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، طالبته فيها بالتدخل لانقاذ جهاز التربية والتعليم العربي في مدينة يافا، من وضعه السيء.

وقالت غوجانسكي ان جهاز التعليم العربي في يافا يعاني منذ سنوات من تحصيل طلابي منخفض ومن اوضاع سيئة عدا عن ظواهر العنف الخطيرة بين بعض الطلاب.

وتساءلت غوجانسكي في رسالتها اذا كانت الوزارة اعدت دراسة عن اوضاع التعليم العربي في يافا او انها تنوي اتخاذ اي اجراءات لاصلاح الوضع القائم.

# محاميد يستغرب عدم شمل مستخدمي الاذاعة العربية في الاضراب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، رسالة مستعجلة الى عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، اعرب فيها عن دهشته واستنكاره لان «راديو اسرائيل» باللغة العربية لم يضرب امس الاربعاء ضمن الاضراب العام في المرافق الاقتصادية حتى لساعتين كما عملت باقي الاقسام في جميع البلاد.

وطالب محاميد بمعرفة السبب لحصول هذا الشيء، وبالعمل على منع تكرار مواقف غير تضامنية كهذه.

مخيم النجم الاحمر الحادي عشر

اتحاد الشبيبة الشيوعية - شفاعمرو

يدعوكم لحضور الامسية الاولى من ضمن امسيات المخيم، اللقاء مع عضو الكنيست النائب احمد سعد

## عملية السلمية الى اين؟

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٦/٧/١٩ الساعة الثامنة مساء على ارض المخيم في حرش شفاعمرو بجانب المدرسة الثانوية

شاركوا في امسيات المخيم الجميلة

اهلا وسهلا بكم في مخيمنا

مردخاي فعنونو في رسالة للنائب هاشم محاميد:

# اسرائيل تتظاهر بمكافحة الارهاب ولها علاقات مع منظمات ارهابية!

## * يدعو العرب للانتقال من الخط الهجومي الى الدفاعي * اسرائيل تنمي «حماس» والحركات الاسلامية المتطرفة لانها لا تريد السلام الحقيقي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث السجين مردخاي فعنونو برسالة الى النائب هاشم محاميد هي الاولى التي يرسلها لنائب في الكنيست تعرض فيها لكثير من الامور اهمها، حث العرب واعضاء الكنيست العرب للانتقال من الخط الدفاعي للهجومي في تعاملهم مع سياسة الحكومات الاسرائيلية للحصول على المساواة وحقوقهم الاخرى.

وقال فعنونو في رسالته انه «اراد منذ زمن بعيد الاتصال كتابيا بأحد الاعضاء العرب ولكنه كان غاضبا جدا على حكومة اسرائيل وعلى كل شيء»، منذ خطفه من ايطاليا في (٨٦/٩/٣٠) على ايدي اسرائيل لاتهامه بافشاء اسرار تتعلق بالفرن الذري في ديمونا والذي كان يعمل فيه.

وقال: «ان سياسة العرب في اسرائيل يجب ان تكون بأعلى صوت ضد التسلح النووي الاسرائيلي، وضد القوانين العنصرية التي تشنها وينبغي ان يكونوا اكثر دمقراطية من اسرائيل التي تتظاهر بدمقراطية مزيفة وعليهم فضح مزاعم اسرائيل امام العالم من على منصة الكنيست وفي المحاكم الاسرائيلية وكل مكان».

وقال فعنونو: «ان اسرائيل تدير حربا نفسية اساسها اظهار اليهود كضحايا والعرب كارهابيين وهي تنمي هذه الاسس في الشبيبة اليهودية. وان اسرائيل تظهر نفسها كمحاربة للارهاب مع انها في اتصال مع منظمات الارهاب».

وقال فعنونو في رسالته: «ان اسرائيل تنمي منظمة «حماس» والحركات الاسلامية المتطرفة لان اسرائيل حقيقة لا تريد السلام ولهذا بعد توجه عرفات للمفاوضات السلمية كان على اسرائيل ايجاد عدو اخر ووجدته في «حماس»».

وقال فعنونو ان اسرائيل اليوم في وضع حرج ولا تعرف كيف تتصرف ازاء الوضع الدولي الجديد والمسيرة السلمية «والتي عرفوا جيدا كيف يبدأون بها ولكنهم لا يعلمون اليوم كيف يستمرون بها».



* فعنونو *

متجاهلا دعوة عرفات للتأجيل

# المجلس التشريعي الفلسطيني بدأ مناقشة الدستور المؤقت

## * د. حيدر عبد الشافي: «من غير المعقول عدم مناقشة الدستور، بعد سبعة اشهر من بدء عمل المجلس التشريعي» *

* رام الله - بدأ المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الثلاثاء، مناقشة الدستور المؤقت للمرحلة الانتقالية بالرغم من دعوة ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، الى تأجيل النقاش.

وقرأ رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع، نص رسالة وجهها عرفات دعا فيها النواب الى «تأجيل مناقشة هذا الموضوع حاليا». لكن النواب صوتوا بالاجماع لصالح البدء في النقاش.

وكان عرفات طلب من المجلس في الاسبوع الفائت، عدم البحث في القانون الاساسي قبل ان تقره لجنة خاصة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وبرر عرفات دعوته امس الثلاثاء بان مشروع القانون الحالي «غير صالح للمناقشة من عدة وجهات نظر»!

واعتبر النائب رفيق النتشة (فتح) ان دعوة عرفات «تتناقض تناقضا جذريا مع ما اتفقنا عليه في الجلسة السابقة». وقال «وبالتالي يجب الاستمرار بتنفيذ الاتفاق ومناقشة القانون الاساسي».

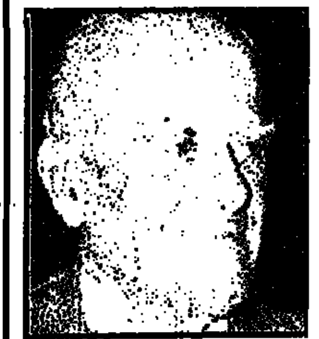
ورأى حيدر عبد الشافي (مستقل) ان الامر «لا يستدعي هذا التشدد وهذا الاقحام من عرفات ومن غير المعقول ان هذا المجلس الذي مضى على بدء عمله سبعة اشهر لم يتمكن حتى الان من مناقشة الدستور».

وكانت اللجنة القانونية للمجلس انتهت من اعداد مشروع القانون واحالته على المجلس لمناقشته ومدد المجلس دورته الحالية شهرا اخر من اجل مناقشة القانون.

وقال النائب برهان جرار من حركة «فتح»: «اشعر ان هناك محاولة لانهاء هذه الدورة دون اقرار القانون ولذلك اطلب عدم رفعها قبل الانتهاء من مناقشة الدستور».

وكان نواب المجلس نددوا في الاسبوع الماضي بما وصفوه بـ «محاولات لتهميش دور المجلس وافراغه من مضمونه». ويرى اخرون ان عرفات يخشى ان يؤدي اقرار الدستور المؤقت الى «الحد من صلاحياته».

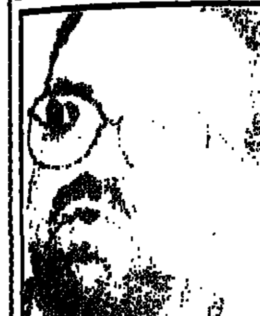
واعتبر النائب زياد ابو عمرو (مستقل) انه يمكن تفسير دعوة عرفات للتأجيل على انها «خشية من ان يمس القانون الاساسي بصلاحياته وصلاحيات السلطة».



* د. حيدر عبد الشافي *

## لقاء اليوم

☐ مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني.
☐ حول: لقاء عرفات - ليفي.



# اللقاء حدد آليات العمل

* شارك د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني، امس الثلاثاء، في اللقاء، الذي عقد بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والقائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلي ووزير الخارجية، دافيد ليفي. والتقينا د. عريقات حول اللقاء وأبعاده.

* «الاتحاد» - كيف تقيّم اللقاء؟

- د. عريقات: «بصراحة كان بداية محاولة صنع السلام مع النصف الثاني من اسرائيل».

* «الاتحاد» - ما المقصود بالنصف الثاني؟

- د. عريقات: «لقد بدأنا عملية السلام مع حزب «العمل» في ظل معارضة قوية من قوى اليمين الاسرائيلي. وها نحن اليوم نواصل المفاوضات للتوصل الى سلام جدي مع قوى اليمين».

* «الاتحاد» - وهل لمستم الجدية والصراحة في موقف السيد ليفي وطروحاته؟

- د. عريقات: «كان اللقاء وديا وفي منتهى الصراحة والوضوح، طرح فيه كل طرف مواقفه وقضاياه وتصوراته وفي صلبها وضع آليات تنفيذ وتطبيق الاتفاق المرحلي وتفعيل لجنة المفاوضات العليا، التي يجب ان تستمر في عملها للتأكد من تنفيذ كل الاستحقاقات. ووعد الوزير ليفي بان اسرائيل ستقدم قريبا اسماء، وفدها في اللجنة العليا بهدف استئناف اعمالها وعقد اجتماعها الاول بشكل مستعجل، وركز ليفي على الجانب الاسرائيلي وكل ما يتعلق بالامن، فيما اكد السيد عرفات، على ان الامن مصلحة مشتركة للطرفين وهناك عناصر من الجانبين تسعى لتخريب عملية السلام، ومنعها من تنفيذ اهدافها يكون بانجاز السلام العادل والثابت. وأكد عرفات ان العنف والسلام لا يلتقيان كذلك الاستيطان والسلام لا يلتقيان. وحذر من توسيع المستوطنات واستمرار فرض الحصار وعدم اطلاق سراح المعتقلين. وقال ليفي، انه يتفهم ضرورة تحسين الاوضاع الاقتصادية، لكنه حاول ربط كل شيء بالامن»!!

* «الاتحاد» - وهل تمخض اللقاء عن موعد لاستئناف مفاوضات الحل النهائي؟

- د. عريقات: «أتفق على مستويين لاستئناف المفاوضات، الاول اللجنة العليا للمفاوضات، التي تضم جميع رؤساء اللجان الاخرى، الامنية والسياسية والاقتصادية، ومستوى اللجان الفرعية حول الشؤون اليومية وتطبيق الاتفاقات الموقعة».

* «الاتحاد» - وهل اتفق على لقاء بين عرفات ونتنياهو؟

- د. عريقات: «لم يطرح الموضوع على بساط البحث. واكتفى الرئيس عرفات بنقل تحياته عبر ليفي الى نتنياهو. ولم يرتب لقاء قمة، نحن نريد مضمون المفاوضات وليس اللقاءات لمجرد اللقاء. هناك لجنة عليا كما قلت، يجب ان تلتئم بأسرع ما يمكن للتأكد من التطبيق للاتفاقات على الارض واستئناف مفاوضات الحل النهائي».

* «الاتحاد» - هناك قضايا عينية، كإعادة الانتشار في الخليل او النشاطات في القدس والمعتقلين وغيرها، هل من اتفاقات او وعود لحلول؟

- د. عريقات: «اثيرت هذه القضايا من خلال ضرورة التعامل معها في اللجان المختصة. وبحثها كذلك في اللجنة العليا، التي اكدنا على ضرورة التئامها قريبا جدا. واثرنا قضية الوجود الدولي في الخليل، خاصة، ان الفترة الممنوحة لقوات الطوارئ للبقاء في الخليل تنتهي في (٩٦/٨/١٢) ويجب الاتفاق على تمديد تواجدها. واذا لم توقع أسرائيل قريبا، ستكون مشكلة. ووعد ليفي بدراسة الموضوع. وأكد بشكل عام على التزام اسرائيل بالاتفاقات».

* «الاتحاد» - وهل سيعطي اللقاء دفعة جديدة للمفاوضات الى الامام؟

- د. عريقات: «يجب ان لا نعيش في الاوهام او نعلق الآمال القوية. لقد كان اجتماعا حددت فيه آليات عمل. والحديث عن دفع قوي للامام، يجري بعد اجتماع اللجنة العليا. ودعنا لا ننطلق في احلامنا كثيرا، حتى نرى التطبيق الفعلي على الارض».

* «الاتحاد» - وهل حددت لقاءات اخرى، متى وعلى اي مستوى؟

- د. عريقات: «ترك المجال مفتوحا. ونأمل ان يسلم الجانب الاسرائيلي اسماء وفده للجنة العليا قريبا جدا، لان كل شيء مرتبط بها».

(سهيل قبلان)

# «حزب الله»: اسرائيل لم تعد جثث كل المقاتلين وفق الاتفاق

* بيروت - الوكالات - اكد الامين العام لـ «حزب الله»، الشيخ حسن نصرالله، امس الثلاثاء، ان اسرائيل لم تعد جثث كل المقاتلين التي بحوزتها وفق الاتفاق الذي تعهد بتنفيذه الوسيط الالماني في قضية تبادل الجثث والاسرى بين «الحزب» واسرائيل.

واكد نصرالله وجود عدد لم يحدده من الجثث لم يسترجعها «الحزب» في اطار عملية التبادل وقال: «عندما تتوافر المعطيات عنهم سنطالب بهم الوسيط الالماني الذي تعهد لنا باعادة كل جثث الشهداء».

وجدد نصرالله في كلمة القاها في احتفال تشييع عدد من الجثث التي اعادتها اسرائيل، يوم الاحد الماضي، في ضاحية بيروت الجنوبية التزام «حزب الله» «بمواصلة المقاومة حتى دحر الاحتلال». وقال «سنتابع الهجمات والعمليات طالما الاحتلال موجود». واضاف: «ان عملية التبادل هي موضوع انساني لا يؤثر على موقف «حزب الله» من قضية الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان».

وقال نصرالله: «ان ملف جثث الشهداء، لم يغلق ولن يغلق حتى تعود لنا رفات كل شهيد، سقط في العمليات ضد اسرائيل على الارض اللبنانية سواء كانت هذه الرفات «بيد العدو الاسرائيلي او العميل لحد» (انطوان) قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.



# اجواء من الانفتاح والصراحة تخيم على لقاء عرفات - ليفي

## * الاتفاق على تشكيل لجنتين: الاولى، على المستوى الوزاري تتولى البحث في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك والاخرى، لجنة مراقبة *

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي ان لقاء الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية دافيد ليفي على الجانب الفلسطيني من حاجز «ايرز» كان لقاء ناجحا ومثمرا وايجابيا. وان اللقاء جرى في جو من الصراحة والانفتاح والرغبة في ايجاد قنوات للاتصال واستمراره بين الجانبين.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد اثر اللقاء، قال عرفات: «اريد ان اشكر ليفي على هذه الاجواء التي اتسم بها الاجتماع وآمل ان تستمر في المستقبل». واضاف بانه تم الاتفاق على متابعة الحوار الناجح والايجابي والبناء على كافة المستويات وفي كافة الاتجاهات لحل كافة القضايا المعلقة، بما فيها اعادة الانتشار في الخليل وغيرها. وسنعمل سويا وجنبا الى جنب من اجل تدعيم العلاقة بيننا، لما فيه خير الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

كما حمل عرفات ليفي تحياته لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وردا على سؤال حول شعوره لدى لقاء ليفي قال: بقلب مفتوح.

وقال ليفي، بعد ان شكر للرئيس ومساعديه حسن الاستقبال: «لقد تمكنا من اجراء مباحثات صريحة وواضحة. وتطرقنا الى العديد من القضايا. وقررنا ايجاد آلية للعلاقات بيننا واقامة الاطر المناسبة من اجل التحقق من المواضيع العالقة على طريق ايجاد الحلول لها. لقد قوبلت برغبة جامحة للتعاون ولتنفيذ التعهدات ولدفع السلام، الذي نرغب فيه الى الامام. ولا شك لدي بان ما حققناه اليوم سيعطي دفعة قوية للمسيرة المنوط بها جلب السلام لاسرائيل وللفلسطينيين والذي يشكل بدوره بشرى لكل محبي السلام».

واضاف ليفي: «لقد قررنا العمل سوية ويتعاون لانهاء المتفق عليه واجراء حوار واضح وصريح حول القضايا الحساسة بهدف حلها». وانهى كلمته بقوله: بودي الاشادة بالانفتاح والصدق والمسؤولية التي وجدتها في هذا الاجتماع اليوم. واومن ان بمقدورنا التقدم لنؤمن الاسس الصحيحة باتجاه تحقيق هدفنا المشترك.



* لقاء مبارك - نتنياهو ساعد على لقاء ليفي - عرفات *

وكان الاجتماع بين عرفات وليفي قد استمر ساعة ونصف الساعة وجها لوجه وبحضور مترجم فقط، ومن ثم انضم اليهما عن الجانب الفلسطيني محمود عباس وصائب عريقات وجميل الطريفي ومحمد دحلان وعن الجانب الاسرائيلي ايتان بن تسور ويعقوب بردوغو واورن شاحور والمحامي يتسحاق مولخو، المقرب من نتنياهو وكاتم سره.

وذكرت الانباء، انه اضافة الى الاجواء ومجرد انعقاد هذا اللقاء، اتفق على تشكيل لجنتين: واحدة على المستوى الوزاري تتولى البحث في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك. ولجنة مراقبة.

وزير الخارجية الفرنسي يواصل جولته الشرق اوسطية

# فرنسا باتت لاعبا اساسيا في الشرق الاوسط وتريد تحمل مسؤولياتها كاملة

## * دوشاريت: نطالب باستئناف عملية السلام على اساس القرارات العديدة التي اصدرها مجلس الامن *

☐ حيفا - وكالات الانباء - «اتيت لاستمع واستعلم وافهم وجهات النظر المختلفة. لكنني لم آت كمجرد مراقب، لقد باتت فرنسا لاعبا اساسيا في الشرق الاوسط وهي تريد ان تتحمل مسؤولياتها في المنطقة»، هذا ما صرح به وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دوشاريت، امس الثلاثاء، في ختام زيارته القصيرة في بيروت في اطار جولته الشرق اوسطية.

ورأى دوشاريت، الذي بدأ، امس الاول، من سوريا جولته، في تصريح صحفي في بيروت بعد لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين استمرت اربع ساعات ان «وجهات نظر فرنسا ولبنان بشأن عملية السلام متطابقة تماما». واضاف «نأمل، بل اقول نطالب، باستئناف هذه العملية على اساس القرارات العديدة التي اصدرها مجلس الامن وعلى الاخص القرار ٤٢٥ (ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط من لبنان) والاتفاقيات التي سبق ان ابرمت والتعهدات التي قطعت». وقال «يجب المضي في الطريق نفسه لان ليس ثمة طرقا اخرى للوصول الى السلام».

واشار دو شاريت، الى وجود «عناصر تثير القلق وعناصر اخرى اكثر ايجابية» بشأن عملية السلام داعيا الى «النظر الى الامور باكبر قدر من التفاؤل».

واضاف دو شاريت ان «عملية السلام حققت الكثير من التقدم في الفترة السابقة، ما يعطي اليوم شعورا بانها في مرحلة انتظار او توقف، ونحن نحاول ان نرى ما اذا كان ممكنا اعادة تحريك الامور». وقال «وعندما لا يتقدم السلام، تبرز مخاطر تزايد العنف او عودته. وهذا موضع قلق لدى فرنسا وعلى جميع القادة في المنطقة مسؤولية دفع الامور الى الامام».

واجتمع دور شاريت مع نظيره اللبناني، فارس بويز، والتقى كذلك كلا من رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، ورئيسي مجلس النواب، نبيه بري، ومجلس الوزراء، رفيق الحريري.

واكدت سوريا وفرنسا، امس، على ضرورة احترام مبدأ الارض مقابل السلام اساسا للعملية التفاوضية في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية ان محادثات وزير الخارجية الفرنسي في دمشق، التي تناولت بشكل اساسي عملية السلام في الشرق الاوسط سجلت «تطابق وجهات النظر بين الجانبين» وخصوصا في شأن مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي «لا يزال اساسا صالحا لعملية السلام».

واضافت المصادر ان الجانبين الفرنسي والسوري «ابديا ارتياحهما لتشكيل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان» استنادا لتفاهم نيسان الماضي، الذي وضع حدا لعملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية التي ذهب ضحيتها ١٧٤ شخصا غالبيتهم من المدنيين.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية في ختام لقاء الاسد مع دو شاريت ان الرئيس السوري «رحب بدور فرنسي واوروبي من اجل تحقيق السلام العادل والشامل المؤسس على قرارات مجلس الامن» ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. واوضح ان الحديث دار حول «التطورات في المنطقة والوضع الذي آلت اليه عملية السلام بتأثير الموقف الاسرائيلي».







# طعن عامل عربي لرفضه اصلاح السيارة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طعن شاب اسرائيلي، مساء أمس الثلاثاء، شابا عربيا يعمل في كراج شعفاط لتصليح السيارات. وذلك لرفضه اصلاح سيارته لأن الوقت متأخرا.

واثار هذا الاعتداء، العمال الآخرين، الذين رشقوا المعتدي ووالده بالحجارة. وقد قامت الشرطة باعتقال المتورطين في هذا الشجار.

# المنسق الامريكي ينقل رسائل من كلينتون الى الرؤساء العرب

## * دمشق: الاوضاع تستدعي قيام كريستوفر بجولة *

☐ واشنطن - الوكالات - اعلنت الخارجية الامريكية امس الثلاثاء، ان المنسق الامريكي للشرق الاوسط دنيس روس، سلم امس الاول، في لندن الملك الاردني حسين وسلطان عمان قابوس بن سعيد رسالتين من الرئيس بيل كلينتون حول مستقبل عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز، ان روس التقى، ايضا، سفير السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان، خلال توقفه في لندن قبل توجهه الى سوريا واسرائيل.

واوضح بيرنز ان رسالة الرئيس الامريكي تتحدث عن نتائج الزيارة الاخيرة التي قام بها الى واشنطن رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وتعرب عن «الامل في ان تحرز المفاوضات بين العرب واسرائيل تقدما على مختلف المسارات».

واعتبرت دمشق عبر وسائل اعلامها، امس، ان «الوقت بدأ ينفذ» في الشرق الاوسط «وبعد اشهر من الشلل الذي اصاب محادثات السلام» مما «يقتضي وبالحاح» قيام وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بجولة جديدة في الشرق الاوسط. وذلك وفي الوقت الذي يتوقع فيه وصول المنسق الامريكي لعملية السلام الى اللاذقية.

# تشييع جثث القتلى التي اعادتها اسرائيل في مآتم حاشدة في لبنان

☐ بيروت - الوكالات - شيع «حزب الله» امس الثلاثاء، في ثلاثة احتفالات حاشدة اقامها في بيروت وصيدا وبعلبك جثث ١٠٨ من المقاتلين المئة وثلاثة وعشرين التي اعادتها له اسرائيل الاحد الماضي، وسط هتافات تتعهد بمواصلة المقاومة حتى تحرير الارض. ونظمت المسيرات في بيروت وبعلبك وصيدا.

اضراب السجناء السياسيين في تركيا دخل يومه الـ ٦٥

# وفاة سجين ثان وعشرة آخرين في حالة غيبوبة

□ (٢٧٧) سجينا ينفذون اضرابا عن الطعام في ١٦ سجنا في تركيا، مطالبين بتحسين عام لظروف اعتقالهم وباغلاق السجن الانفرادي في ايسكيزاهير □ منظمات اجنبية تدعو انقرة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين ظروف الاعتقال □

● اسطنبول – الوكالات – توفي سجين سياسي ثان مضرب عن الطعام، صباح امس الثلاثاء، في سجن بايرامباسا في اسطنبول حسبما اعلن محاموه.

وصرح المحامون بان السجين الذي يدعى التان بردان كريغيلر كان مصابا بنزيف داخلي وراح في غيبوبة. واوضحوا انهم علموا بوفاته من سلطات السجن.

وقد سجن كريغيلر سنة ١٩٩٢ ولم يحاكم حتى الآن. وكانت السلطات التركية تشتبه في انه عضو في الجبهة الثورية للتحرير الشعبي وهي المحرض الرئيسي على حركة الاضراب عن الطعام في السجون.

ومما يذكر ان سجينا آخر يساريا هو ايغون اوغور اضرب عن الطعام في سجن عمرانية في اسطنبول ومات بعد غيبوبة استمرت خمسة ايام. وكان عضوا في الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني.

وأكدت جمعية الأطباء في اسطنبول ان عشرة سجناء مضربين عن الطعام منذ نحو شهرين في سجن بايرامبازا في اسطنبول هم حاليا في حال الغيبوبة.

وقالت سيبنيم كورور فينكالجي الامينة العامة للجمعية ان «هؤلاء السجناء سيموتون» اذا لم يجر اي عمل لانقاذهم بسرعة.

واوضحت أنهم قد يموتون حتى لو انتهى الاضراب عن الطعام الذي دخل يومه الخامس والستين، امس الثلاثاء، مضيفة ان «اضرابا عن الطعام لمدة كهذه يتسبب باضرار في الجهاز العصبي والدماغ واعضاء اخرى، وحتى لو امكن تفادي الموت في اللحظة الأخيرة فانه يمكن ان يؤدي الى اضطرابات فيزيولوجية بالغة وغير قابلة للشفاء».

وينفذ ٢٧٧ سجينا اضرابا عن الطعام في ١٦ سجنا في تركيا مطالبين بتحسين عام لظروف اعتقالهم وباغلاق السجن الانفرادي في ايسكيزاهير (وسط تركيا).

ويقود حركة الاضراب هذه بشكل رئيسي حزب الجبهة الثورية للتحرير الشعبي وانضمت اليه ستة احزاب سرية من اليسار.

وتهدد موجة الاضراب عن الطعام في السجون التركية مرة جديدة بتشويه صورة تركيا في الخارج.

ووردت منظمات اجنبية عدة بينها الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان على الفور على وفاة ايغون اوغور (٢٥ عاما) داعية انقرة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين ظروف الاعتقال في السجون.

## ايران تؤكد دورها الاساسي في المفاوضات بين «حزب الله» واسرائيل

● طهران – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، امس الثلاثاء، ان ايران قامت «بدور اساسي» في تبادل الجثث والأسرى بين «حزب الله» واسرائيل.

وقال ولايتي ان «ايران والمانيا قامتا بدور اساسي كي يتم التبادل بنجاح». واوضح ان المبعوث برند شميدباور منسق اجهزة المخابرات الالمانية ومهندس الاتفاق توجه الى طهران، مؤخرا.

واشاد ولايتي برغبة المانيا وفرنسا «بالعمل بنشاط في المنطقة بمساعدة الجمهورية الاسلامية».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ايران طلبت من المانيا العمل على «تحديد مصير الدبلوماسيين الايرانيين الذين خطفوا في لبنان» سنة ١٩٨٢ و «نقلوا الى اسرائيل».

واوضح محمود محمدي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية «تأمل ان تسفر جهود المبعوث الالماني برند شميدباور عن تحديد مصير الدبلوماسيين الايرانيين الذين خطفوا في لبنان ونقلوا الى اسرائيل على اساس معلومات موثوق بها».

وكان ثلاثة دبلوماسيين ومصور من الوكالة الايرانية وسائقهم اللبناني قد اختفوا في ٤ تموز ١٩٨٢ عند حاجز لميليشيا القوات اللبنانية شمالي لبنان.

واضاف المتحدث ان ايران «لن تدخر اي جهد في سبيل استعادة جثث المقاتلين والافراج عن الأسرى اللبنانيين والفلسطينيين الذين تحتجزهم اسرائيل».

## شميدباور يعتقد بأن رون أراد على قيد الحياة

● بون – الوكالات – اعرب منسق المخابرات الالمانية برند شميدباور عن اعتقاده ان الطيار الاسرائيلي، رون أراد، الذي فُقد في مهمة حربية فوق لبنان منذ ١٩٨٦ لا يزال على قيد الحياة.

وقال شميدباور في حديث لصحيفة «بيلد» اليومية الالمانية في عدد امس الثلاثاء، «لدي دلائل تؤكد الانطباع ان رون اراد على قيد الحياة».

وقال المفاوض الألماني «ستجرى مفاوضات اخرى قريبا تتعلق بتسليم جثث ثلاثة جنود اسرائيليين آخرين ومبادلة الطيار الاسرائيلي رون اراد».

وكان الشيخ حسن نصر الله، الأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني، قد اكد انه تعهد لالمانيا «باستقاء معلومات» عن اراد. وتعتقد السلطات الاسرائيلية انه لا يزال على قيد الحياة وان «حزب الله» او ايران يحتجزانه.

واوضح شميدباور ان نجاح التبادل الذي تم يوم الأحد «يرجع الى ان الحكومة الالمانية لم تكف قط عن التحاور مع ايران. نحن نجري هذا الحوار بكلام صريح ولكننا نتكلم وهذا شيء مجد في مثل هذه الأوضاع».

وقال شميدباور ايضا ان المانيا ارست في الشرق الأوسط «ثقة كبيرة» واكرت مثالا لذلك ان رفات الجنديين الاسرائيليين التي تم مبادلتها نقلت في طائرة حربية المانية «بينما الفراج اسرائيل عن الأسرى لم يكن قد بدأ بعد».

## كلينتون يتقدم على دول بـ١٧٪

● واشنطن – الوكالات – ما زال الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، يتقدم على بوب دول، منافسه الجمهوري المحتمل في انتخابات الرئاسة الامريكية، بـ ١٧ نقطة، بحسب استطلاع جديد.

وجاء في الاستطلاع الذي أجرته شبكة التلفزة الأمريكية «سي. ان. ان» وصحيفة «يو. اس. اي توداي» ان الرئيس الدمقراطي حصل على ٥٦٪ من الأصوات مقابل ٣٩٪ لدول.

وقد اجري هذا الاستطلاع الذي شمل عينة من ١٠١٠ اشخاص، بين ١٨ و ٢١ تموز الجاري، قبل ثلاثة اسابيع من افتتاح مؤتمر الحزب الجمهوري في سان دييغو (ولاية كاليفورنيا) الذي يختار رسميا مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية.

وأظهر الاستطلاع ان كلينتون سيحصل على ٥٠٪ من الاصوات في مقابل ٣٢٪ لدول حتى لو ترشح الملياردير روس بيرو، مؤسس حزب الاصلاح، الذي سينال بحسب الاستطلاع ١٢٪ من الأصوات.

وكان بيرو حصل على ١٩٪ من الاصوات في انتخابات ١٩٩٢ التي خاضها كمرشح مستقل.

وعلى سؤال لمعرفة ما اذا كان دول مسنا جدا ليكون رئيسا (احتفل بعيد ميلاده الـ ٧٣ مساء الاثنين)، اجاب ٦٦٪ منهم «لا» ورد ٣١٪ بالايجاب.

واعترف دول الاسبوع الماضي في مقابلة اجرتها معه شبكة «سي. ان. ان» بتأخره في الاستطلاعات.

وكان استطلاع آخر لـ «سي. ان. ان» ومجلة «تايم» أظهر تقدم كلينتون ٥٣٪ على دول الذي نال ٣٨٪.





## اعادة فتح مركز تأهيل بعد تدخل النائبة غوجانسكي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بتدخل من النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) تمكن مركز التأهيل «حزون باتيا» في القدس من العودة لفتح ابوابه وتقديم خدماته للمعوقين عقليا.

وكان المركز قد اغلق بسبب صعوبات مالية وصلت الى عجز بمئات آلاف الشيكلات. وتوجهت غوجانسكي الى المسؤولين في وزارة المالية وحثتهم على تحويل المبلغ الذي يضمن اعادة فتح المركز.

وقامت الوزارة في اليومين الأخيرين بتحويل ٢٤٠ الف شيكل للمركز ضمنت فتحه من جديد.

## وزارة الصحة في الشمال تعيد جميع الطلبات المكتوبة باللغة العربية

● سهيل الفاهوم: اللغة العربية هي لغة رسمية. نحن نرفض هذا التعامل وسنواصل ارسال الطلبات باللغة العربية ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احتج نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، بشدة على التعامل الجديد في فرع وزارة الصحة في الناصرة فيما يتعلق بطلبات استصدار رخص مهن، حيث بات فرع الوزارة في المدينة يعيد جميع الطلبات المكتوبة باللغة العربية التي ترسلها البلدية.

وأكد الفاهوم ان اللغة العربية هي لغة رسمية في البلاد وان بلدية الناصرة ستواصل ارسال الطلبات باللغة العربية.

وكانت الوزارة قد أعادت طلبين، في الفترة الأخيرة، بذريعة انهما قدما باللغة العربية وانه ليس بمقدور الوزارة اليوم معالجة طلبات مكتوبة باللغة العربية. وقال الفاهوم، في رسالة الى طبيبة منطقة الشمال في مكتب الوزارة اللوائي، ان هذه الذريعة غير قانونية وان البلدية تحتفظ بحق اتخاذ اجراءات لازمة لتغيير التعامل الجديد.

## محاميد يطالب بالافراج عن المعتقلين الأمنيين العرب مواطني الدولة

● القدس – لمراسلنا البرلماني– بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان طالبه فيها بالتعامل مع السجناء الأمنيين الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل بنفس الطريقة التي يعامل بها باقي الأسرى وتخفيف العقوبات عنهم.

وجاءت رسالة محاميد على اثر موافقة رئيس الدولة بالافراج عن الأسيرات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية وبالمقابل تخفيف عقوبات عن السجناء اليهود الذين ادينوا بقتل عرب.

وقال محاميد ان السجناء الأمنيين العرب مواطنو اسرائيل يجب ان يعاملوا بنفس الطريقة.

هذا ويعث محاميد نصا مشابها لوزير القضاء يعقوب نئمان حول نفس الموضوع.

## ٩ اعضاء يطلبون عقد جلسة طارئة لمجلس بلدية الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – محمد ابو اصبع – بمبادرة من ممثل الجبهة في بلدية الطيبة الدكتور عبد الحكيم ابو راس تقدم تسعة اعضاء بطلب خطي الى رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى من أجل عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي وذلك لبحث وضعية مجمع النفايات الواقع قرب احياء سكنية في المدينة. ويقول الاعضاء في رسالتهم انه حتى الآن لم ينفذ قرار لجنة التنظيم المحلية في جلستها المنعقدة بتاريخ ٩٦/٤/٢٥ واللذي نص بشكل واضح باغلاق هذا المجمع (المزبلة) الذي يهدد صحة وسلامة مواطني الطيبة، خصوصا وانه يعمل بدون ترخيص.

ووقع على هذه العريضة ٩ اعضاء من بلدية الطيبة وهم السادة التالية أسماؤهم: حسني نصيرات وعبد الرحيم مصاروة وصلاح جبارة وعبد العظيم عازم ود. عبد الحكيم ابو راس وتيسير نصيرات وابراهيم دعسان وابراهيم جبارة وسعد جابرا



بعد ضغط النواب العرب

# «الداخلية» تعد بحل قضية هويات اهالي القدس الشرقية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير الداخلية، ايلي سويسا، أمس الثلاثاء، ان بامكان جميع الطلبة العرب من القدس الشرقية ومواطني المدينة المتواجدين خارج البلاد العودة الى مدينتهم والحفاظ على هويتهم، كما وعد بايجاد حل جذري لقضية مصادرة الهويات من اهالي القدس الشرقية المحتلة.

وجاء هذا في ختام اجتماع الوزير مع عدد من النواب العرب في مقر لجنة الداخلية البرلمانية.

ويأتي هذا الاجتماع تنفيذا للقرار الذي اتخذه الاعضاء العرب في اجتماعهم، الذي بادر اليه النائب د. عزمي بشارة في الاسبوع الماضي بهدف التصدي لسياسة وزارة الداخلية بخصوص سحب الهويات من سكان القدس العربية.

افتتح بشارة هذا الاجتماع ناطقا باسم اعضاء الكنيست العرب وتحدث عن حملة سحب الهويات التي يقوم بها مكتب الداخلية في القدس العربية والتي بات يعاني منها المئات من السكان الذين اصبحت ظروف حياتهم لا تطاق، حيث انهم باتوا لا يعرفون ما وضعيتهم القانونية اضافة الى ان حرياتهم المدنية قد قُيدت بحدة بالغة وخاصة حريتهم في الحركة والتنقل، كما ان مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم مبهما ومهددا.

كذلك عرض النائب بشارة العشرات من الحالات التي تثبت ما قاله حول هذه الحملة من مصادرة الهويات وما يرافقها من معاناة للناس الذين وقعوا ضحية السياسة المجحفة والأنظمة المتعلقة بالموضوع والتي تعامل اهل القدس العربية الأصليين وكأنهم مهاجرين أغراب. وطالب بتصحيح الأنظمة الظالمة المتحيزة لانتهاك حقوق الانسان.

بعد ذلك عرض النائب ... باسم اعضاء الكنيست العرب بعض المطالب في سبيل حل هذه القضية نهائيا، ووقف حملة سحب الهويات. وكان اول هذه المطالب وقف جميع الاجراءات التي تنتهجها الوزارة ومكتبيها في القدس العربية بخصوص الهويات الى حين معالجة القضية بشكل جذري وتغيير السياسة بهذا الخصوص.

# وزير الداخلية يؤكد التزامه بالاعتراف بالقرى السبع

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقد رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين اجتماعا مع وزير الداخلية ايلي سويسا في مكتبه بالقدس.

وتناول هذا الاجتماع العديد من القضايا الهامة التي تخص الجماهير العربية عموما والسلطات المحلية العربية خصوصا. حيث طالب نمر حسين وزير الداخلية بمواصلة انتهاج طريق المساواة للأقلية القومية العربية في البلاد وبالالتزام بالقرارات التي اتخذتها الحكومة السابقة. خاصة في ما يتعلق بوزارة الداخلية.

واحتج نمر حسين امام الوزير على محاولات الوزير رفائيل ايتان بالغاء الاعتراف بالقرى العربية السبع ويضمنها قرية عين حوض.

وأكد سويسا ان وزارته ستلتزم في مواصلة تنفيذ قرارات الحكومة السابقة ولن يسمح بتدخل اي وزير في شؤون وزارته بضمنها ما يتعلق بقضية الاعتراف بالقرى السبع..!!

هذا وطالب نمر حسين باجراء فحص شامل وعام لاوضاع السلطات المحلية العربية خاصة بالنسبة للعجز المالي فيها، وضرورة اتخاذ خطوات سريعة نحو بعض السلطات العربية التي تعاني من ازمة مالية خانقة. وفي هذا الخصوص طالب بزيادة الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية.

كما تم التباحث حول بعض القضايا المحلية الهامة والتي تخص بلدية شفاعمرو، منها قضية منع هدم بعض البيوت في حي ام السحالي في المدينة وقضية توسيع منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو. وفي نهاية اللقاء اتفق الطرفان على مواصلة التعاون واجراء اللقاءات والاجتماعات.

وقد تقرر عقد جلسة شاملة بين وزير الداخلية ايلي سويسا وبين جميع رؤساء السلطات المحلية العربية بتاريخ ٩٦/٨/٢٠ في شفاعمرو للتباحث في مجمل القضايا التي تهم السلطات المحلية العربية.

# مشكلات النقل والتكنولوجيا في اتلانتا



اللاعبة سفيتسلانا بوجنسكايا من روسيا البيضاء في قفزة خاصة ضمن فعاليات الجمباز

□ لم يكن بوسع منظمي الالعاب الاولمبية في اتلانتا، امام الاحتجاجات المتزايدة من الرياضيين والرسميين والصحفيين على مشكلات النقل والتكنولوجيا، الا محاولة تهدئة الوضع من خلال تقديم الاعتذار والتأكيد على ان الامور ستتحسن.

وقال المتحدث باسم المكتب الصحفي التابع للجنة المنظمة بوب بربنان «اعذرونا. اننا نحاول دون كلل حل المشكلات القائمة»، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع اللجنة الاولمبية الدولية، مباشرة بعد الانتهاء من سلسلة اجتماعات طارئة عقدت على مدى الـ ٤٨ ساعة الاخيرة.

من ناحيتها، قالت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية ميشيل فيرديه «لقد حددنا المشكلات وتعمل مع اللجنة المنظمة على حلها»، مشيرة الى التحسن الذي طرأ. واضافت «ان مشكلات الايام الاولى كانت نتيجة لنجاح الالعاب»، ملمحة الى الرقم القياسي في عدد الرياضيين والرسميين والصحفيين.

وكانت مشكلة النقل في الايام الاولى كابوسا بالنسبة الى الزائرين والرياضيين والصحفيين على حد سواء، لا سيما وان عددا كبيرا من السائقين استقدموا من مختلف انحاء الولايات المتحدة وهم لا يعرفون الطرقات في اتلانتا ولا يستطيعون، على حد قول بعضهم، قيادة الحافلات على اوتوسترادات خطرة جدا. وقد ضل قسم منها عائدا الى حيث اتى.

واوضحت اللجنة المنظمة انه تم اتخاذ اجراءات تسمح للمنتظرين بتدبير امورهم ومنها وضع رقم هاتفي في الخدمة يمكن للشخص المنتظر بواسطته استدعاء باص او سيارة خاصة، كما تم تعيين مرافقين لارشاد السائقين الى الطرقات الصحيحة.

واعطيت تطمينات ايضا في مجال التكنولوجيا. وكانت نتائج المنافسات حتى الان تصل، هذا ان وصلت طبعا، متأخرة الى المركز الصحفي بسبب اعطال في الاجهزة التي تتلقى النتائج عبرها نحو ١٥ الف صحفي.

واكد بوب بربنان «لم يوضع حتى الان في الخدمة نظام تكنولوجي متطور كالمستخدم حاليا والذي يضم مئات الالاف من العناصر». وطمأن الصحفيين الى ان الوضع الصعب الذي يواجهه بعض وسائل الاعلام سيعود طبيعيا في اقرب وقت.

وسيعقد اجتماع طارئ بين اللجنتين وشركة «آي.بي.ام» العملاقة المسؤولة عن شبكة المعلوماتية في الدورة.

وقال مسؤول في اتلانتا اراد عدم ذكر اسمه «ارادوا (المسؤولون عن التنظيم)، لاسباب تجارية، اشراك شركات راعية غير متمرسة» بهذا النوع من الاعمال مثل «آي.بي.ام» و «سويس تايمنغ» السويسرية.

وقال خبير في المعلوماتية «ان عدد العاملين الان اقل مرتين من العدد في دورة مونتريال ١٩٧٦ وكثير منهم من غير المؤهلين».

لكن يبدو ان لا تأثير لهذه المشكلات المختلفة على مزاج سكان اتلانتا وزوارها الذين يشكلون بدورهم صفوفا طويلة قبل ان يتمكنوا من الدخول الى مواقع الالعاب بسبب الاجراءات الامنية الصارمة.

وقالت فاليري هاغينز وهي من سكان ديترويت بعد اكثر من ثلاث ساعات من الانتظار مازحة «ان هذه المشكلات هي جزء من العرس الرياضي».

# هرقل التركي لن يعتزل

□ صرح الرباع التركي نعيم سليمان اوغلو الذي فاز بذهبية وزن ٦٤ كغم ليلة الاثنين/ الثلاثاء في دورة اتلانتا وبات اول رباع يفوز بالذهب في ثلاث دورات اولمبية انه لن يعتزل.

واضاف نعيم ان نجاحه في الدورة الامريكية هو الذي جعله يعدل عن قرار الاعتزال وانه ينوي الاشتراك في دورة سيدني عام ٢٠٠٠ اي عندما يكون في سن الثالثة والثلاثين.

وقال «سابقى في ميادين رفع الاثقال مع انني قلت من قبل انني ساعتزل. ان الذهبية الثالثة كانت صعبة، وبرغم هذا ساستمر وقد اشارك في الدورات الاولمبية للمرة الرابعة». وختم «في كل حال حققت هدفي وهو ان انفرد بالرقم القياسي على صعيد الفوز بالذهب».

وكانت القاب كثيرة قد اطلقت على اوغلو لان هذا العملاق القصير ١٥٥ سم كان اول انسان يرفع ثقلا يساوي وزن جسمه ثلاث مرات.

ومع احرازه ميدالية ذهبية ثالثة في الالعاب الاولمبية في سيول وبرشلونة واخيرا في اتلانتا في اليوم الثالث من دورة الالعاب الاولمبية السادسة، او اولمبيادة «الشركات الامريكية الخاصة»، في الجاز لم يسبقه اليه احد، اضيف لقب «هرقل» الى ما في جعبته من القاب.

ولان النجاح يولد نجاحا خصوصا على الصعيد المعنوي، فان نعيم، الذي اطلق عليه مواطنوه البلغار قديما نعوم مرة وسليمانوف مرة اخرى وشالامانوف مرة ثالثة قبل ان يستقر الاسم على سليمان اوغلو في تركيا التي لجأ اليها عام ١٩٨٦.

# لقبان لكوريا الجنوبية

□ احرزت كوريا الجنوبية الذهبيتين المخصصتين للجودو في اليوم الثالث من منافسات دورة اتلانتا الاولمبية بواسطة مصارع وزن ٨٦ كغم جيون كي يونغ (٢٣ عاما) بطل العالم مرتين ومصارعة وزن ٦٦ كغم تشو مين سو (٢٤ عاما) وهي بدورها بطلة العالم مرتين.

وفي المباراة النهائية لوزن ٨٦ كغم فاز كي يونغ على الاوزبكستاني ارمن باغدازاروف بطل اسيا بحركة «ايبون» واضحة. وحصل على البرونزية الالماني ماركو سبيتكا والهولندي مارك هويزينغا.

وفي طريقه الى اللقب فاز كي يونغ على هويزينغا والكاميروني بيوولي ابولو والالماني سبيتكا وباغدازاروف.

وشارك في هذا الوزن المغربي عادل كعبية الذي خسر امام الارجنتيني بابلو ايليمزي، والتونسي اسكندر حشيشة الذي خسر امام الكويتي يوسفان ديباني.

وبكت اليابان مرة جديدة وهي التي لم تحرز من ٢٤ ميدالية وزعت حتى امس، سوى فضية واحدة. وقد خسر بطلها هيديهيكو يوشيدا بطل العالم ١٩٩٣ في وزن ٧٨ كغم امام الالماني سبيتكا ولم يتمكن من الصعود الى منصة التتويج.

اما تشو مين ففازت في المباراة النهائية لوزن ٦٦ كغم على البولندية انيتا شتيشبيالسكا. وحصل كل من الصينية وانغ شيان بو والهولندية كلاوديا زفيرز على البرونزية.

# قائمة الميداليات حتى صباح الثلاثاء

في ما يلي القائمة الرسمية التي تنشرها اللجنة الاولمبية يوميا

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| روسيا | ٧ | ٢ | ٢ | ١١ |
| الولايات المتحدة | ٤ | ٩ | ٢ | ١٥ |
| بولندا | ٤ | ١ | . | ٥ |
| الصين | ٣ | ٤ | ٣ | ١٠ |
| فرنسا | ٣ | ٣ | ٥ | ١١ |
| كوريا الجنوبية | ٣ | ١ | . | ٤ |
| تركيا | ٣ | . | . | ٣ |
| ايطاليا | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| ايرلندا | ٢ | . | . | ٢ |
| بلجيكا | ٢ | . | ١ | ٣ |
| استراليا | ١ | . | ٢ | ٣ |
| جنوب افريقيا | ١ | . | ١ | ٢ |
| كوستاريكا | ١ | . | . | ١ |
| كازاخستان | ١ | . | . | ١ |
| نيوزيلندا | ١ | . | . | ١ |
| رومانيا | ١ | . | . | ١ |
| المانيا | . | ٥ | ٧ | ١٢ |
| بيلاروس | . | ٢ | ١ | ٣ |
| كوبا | . | ٢ | ١ | ٣ |
| اليونان | . | ٢ | . | ٢ |
| البرازيل | . | ١ | ٢ | ٣ |
| السويد | . | ١ | ١ | ٢ |
| النمسا | . | ١ | . | ١ |
| اسبانيا | . | ١ | . | ١ |
| اليابان | . | ١ | . | ١ |
| اوزبكستان | . | ١ | . | ١ |
| بلغاريا | . | . | ٤ | ٤ |
| المجر | . | . | ٣ | ٣ |
| كندا | . | . | ٢ | ٢ |
| اوكرانيا | . | . | ١ | ١ |
| يوغوسلافيا | . | . | ١ | ١ |

# متفرقات.. واصداء اولمبية

□ في اتلانتا عليك ان تختار بين «وقف التدخين» او «التدخين من اجل التوقف». وقد نصح المسؤول عن المكتب الصحفي في اللجنة الاولمبية الدولية الاسترالي كيفان كوسبر الصحفيين الذين يشتكون من ان الباصات المخصصة لنقلهم لا تتوقف عند المركز الصحفي وانما بعد نحو كم واحد من المكان، «بالاحتفاظ بسيجارة واشعالها او التظاهر باشعالها عندما يصل الباص قبالة المركز، وفي هذه الحالة سيتوقف السائق ليطلب منكم النزول من الحافلة».

* بدأت صورة محمد علي، بطل العالم السابق في الملاكمة، وهو يحمل الشعلة الاولمبية خلال حفل افتتاح الالعاب، يغزو اسواق اتلانتا منذ صباح الاحد، في شكل بطاقة بريدية.

* طرفة فريدة من نوعها لدى الصحفيين المقيمين في جامعة كلارك اذ يقولون: «تشبه سماء اتلانتا مشهدا باليه تنفذه المروحيات، لكنها للاسف تحلق على ارتفاعات منخفضة ليلا لتدعنا ننام، وعلى ارتفاعات عالية نهارا لتشكل لنا مراوح تجلب لنا الهواء».

* اعرب بطل العالم في رمي الكرة الحديدية الامريكي جون غودينا عن امله في الا تطال المنشطات الرياضة التي يمارسها. واعتبر «ان منصة التتويج النظيفة (من متناولي المنشطات) ستكون رائعة». وغودينا هو بطل العالم في رمي الكرة الحديدية والقرص في غوتيبورغ العام الماضي، ويأمل ان يكرر انجازه المزدوج في الاولمبيادة.

* نفى الوفد الاولمبي الايرلندي الشائعات حول تناول السباحة ميشيل سميث، بطلة سباق ٤٠٠ م متنوعة، لاي منشطات. وقد اصبحت ميشيل سميث (٢٦ عاما) السبت، اول سباحة ايرلندية تتوج بذهبية اولمبية.

* رفضت اللجنة الاولمبية الدولية التدخل في قضيتي العداء الاسترالي دين كابوبيانكا والايطالية انتونيلا بيفيلاكا (الوثب العالي) وتركت امرهما الى الاتحاد الدولي لالعاب القوى معتبرة ان تناولهما المنشطات سبق الالعاب الاولمبية.

* اصيبت البطلة الاسترالية السابقة في السباحة دون فرايزر (٥٩ عاما) بازمة قلبية وادخلت المستشفى ووضعت في غرفة العناية المشددة. وفرايزر، الحائزة على ذهبية دورات ١٩٥٦ و١٩٦٠ و١٩٦٤، هي واحدة من ٢٢ بطلا اولمبيا تلقوا دعوة لحضور افتتاح اولمبيادة اتلانتا.



## كلمة الاتحاد

# قليل من القطران..!

● الاجواء الطيبة التي جرى فيها اللقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، تبعث الارتياح في النفوس وتجدد الآمال بعملية السلام. لكن هذا، على أهميته البالغة، لا يكفي لتحريك الأمور بشكل ايجابي الى الأمام.

لقد لمسنا حرارة اللقاء بين عرفات وليفي. والحديث الصريح بينهما والشعور المتبادل بالصدق الواحد تجاه الآخر وكذلك تجاه العملية السلمية، يبعثان على الارتياح. لكن الأمور العينية التي خرج بها اللقاء تقتصر على: «الاتفاق حول مأسسة العلاقة بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية وتشكيل الأطر لمواصلة الحوار الايجابي البناء ومعالجة العقبات».

وهذا جيد. لكن، لماذا لم يحضر ليفي مع اقتراح متكامل حول الأطر؟! هل كان من الصعب الى هذه الدرجة ان تقيم الحكومة طواقم المفاوضات؟ والى متى سننتظر.

لقد جرى الحديث في اللقاء عن مختلف القضايا العينية، الخليل، الأسرى، الاستيطان، القدس، الحصار.. الخ.. ولم يلخص فيها اي شيء عيني سوى الاتفاق على «الالتزام التام بالاتفاقيات الموقعة وتطبيقها». والاضافة الوحيدة في هذا المجال هي التي قالها الرئيس عرفات عن تفهمه للقضايا الأمنية (لكن بشكل متبادل) واستعداده للتعاون من اجل التغلب عليها.

من جهة ثانية، اهتم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأن يشيد باللقاء ويتحدث عن أهميته السياسية (ردا على الوزير الفلسطيني، ابو مدين، الذي قال ان ليفي لا يملك اية صلاحيات). ولكنه اضاف ان الشرط للتقدم في عملية السلام هو عدم تنفيذ عمليات ارهاب، وكأن عرفات والسلطة الوطنية هي التي تنفذ عمليات كهذه.

اننا نذكر هذه الأمور لكي نظل واقعيين. فمع كل الآمال التي انبعثت من لقاء عرفات – ليفي، يخشى ان تكون هناك محاولات نقيضة من وراء ليفي. لذلك، مع الأمل، ينبغي الحذر واليقظة. او، مع الصلوات والدعوات بالشفاء، لا بد من بعض القطران.

(«الاتحاد»)

# الجواب لدى حكومة نتنياهو

● بقلم: عفيف سالم ●

● لاحظ بعض المراقبين السياسيين ان رياحا مختلفة بدأت حكومة بنيامين نتنياهو باثارتها تختلف عن تلك التي اثارتها اقوال رئيس الحكومة وتصريحاته في اثناء زيارته للولايات المتحدة. فاليوم التقى وزير الخارجية، دافيد ليفي، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واعلن نتنياهو في اعقاب هذا اللقاء، ان حكومته ستنهي حتى نهاية الاسبوع البحث في سبل حل اعادة الانتشار في الخليل.

وكانت حكومة نتنياهو قد نفذت قبل ايام عملية تبادل رفات جندييها برفات مقاتلي «حزب الله»، واطلاق سراح بعض المعتقلين، وان اقتصر الامر على اولئك الموجودين في سجن «الخيام» القائم تحت امرة الميليشيا العميلة التابعة للجنرال لحد.



* مفاوض من «حزب الله» يبحث مع الموفد الالماني شميدباور في قضية تبادل الجثث والأسرى بين «حزب الله» واسرائيل *

المهم ان هذه التصرفات، وان كانت استمرارا لنشاط حكومة حزب «العمل» السابقة، فمجرد حدوثها يدفع بهؤلاء المراقبين الى الحديث عن الرياح الجديدة، التي تهب على المنطقة. والتي تتلخص بان نتنياهو ليس بمقدوره التخلي كلية عن احكام الاتفاقات الموقعة او المباحثات التي لم تكتمل بعد. فنتنياهو، مثلا، اكمل تلك المباحثات التي جرت مع «حزب الله» اللبناني. ووجه وزير «الأمن»، في حينه، الشكر لـ «حزب الله» ولسوريا ولايران، ولكل من المجمع اتمام هذه الخطوة.

وصرح وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولاياتي، امس الثلاثاء، بان ايران قامت بدور جدي، وبالتعاون مع الوسيط الالماني، برند شميدباور و «حزب الله»، من اجل تحقيق هذا الأمر، فيما تعهد الشيخ حسن نصر الله، امين عام «حزب الله» بالمساعدة في البحث عن الطيار الاسرائيلي المفقود رون أراد. كما تعهد الرئيس الفلسطيني، اليوم، بتوفير المعلومات، اذا ما توفرت لديه، عن مكان دفن الجندي، ايلان سعدون.

غني عن القول في هذا الاطار ان القوى العربية، بضمنها ايران وسوريا، التي تتهمها حكومة نتنياهو بمساعدة الارهاب على استعداد، اذا ما توفرت القاعدة الاساس الواقعية، وكذا الرغبة الاسرائيلية، للتعاون من اجل ايجاد اجواء جديدة في المنطقة تقود الى احداث تغييرات بعيدة المدى في اتجاه السلام والاستقرار والاعتراف بحقوق جميع الأطراف. وقد اثبت الطرف العربي اخلاصه لمثل هذا التوجه.

وباعتقادي الراسخ ان الكرة الآن هي في ملعب نتنياهو. وهذان القول والاعتقاد نابعان من السؤال: هل سيكتفي نتنياهو وحكومته باكمال الخطوات، التي كانت بدأتها حكومة حزب «العمل» السابقة، والاكتفاء بذلك، ام انه سيعمل على المبادرة من اجل حل العديد من الاشكاليات والقضايا بين الطرفين العربي – الاسرائيلي والفلسطيني – الاسرائيلي؟! هل يظهر انفتاحا ازاء الواقع الدولي والمناطقي القائم ام انه سيتشبث ببرنامجه الانتخابي المعلن، الأمر الذي يعني تجميد الوضع القائم، وهذا بالتالي سيدفع باتجاه تفجيرات مؤلمة وصراعات دموية في المنطقة؟!

ان ممارسات حكومة نتنياهو وحدها هي الكفيلة مستقبلا بالاجابة على هذا السؤال!










الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# المصري علي ابراهيم الى نصف النهائي في سباق القارب الفردي

● اتلانتا - بلغ المصري علي ابراهيم الدور نصف النهائي من مسابقة القارب الفردي في التجذيف في دورة اتلانتا الاولمبية.

وفي المجموعة الثانية من دورة الترضية (٤ مجموعات) حل ابراهيم ثانيا مسجلا ٤٥.٦٤ ٧ دقائق مقابل ٤٢.٨٧ ٧ دقائق للنيوزيلندي روبرت رادل.

# اعتقال رجل مسلح في الملعب خلال حفل الافتتاح!

●اتلانتا - ذكرت الشرطة الامريكية، أمس الثلاثاء، انها اعتقلت قبيل وصول الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الى الملعب الاولمبي في اتلانتا لحضور حفل افتتاح الألعاب الاولمبية رجلا مسلحا تسلل الى الملعب بزي رجل أمن.

وقد اعتقلت الشرطة، الجمعة الماضي، رولاند اتكينس، وهو امريكي من ولاية كولورادو يبلغ من العمر (٥٥ عاما)، وكان يحمل مسدسا واحدى عشرة طلقة.

وأوضحت الشرطة ان اتكينس لم يكن يضمر نوايا سيئة موضحة انه يعمل على ما يبدو في شركة أمنية، ولكنه لم يكن في عداد العاملين في الملعب، يوم الجمعة الماضي.

وردا على سؤال اوضحت الاجهزة الأمنية ان اتكينس ادين بتهمة حيازة سلاح بشكل غير شرعي ودخول الملعب بدون اذن. وقد اطلق سراحه بكفالة.

وبعد هذا الحادث صدرت أوامر باعادة النظر في الاجراءات الأمنية.

# تتويج الفائزين في سباق المسدس الحر للرجال

- ذهبية: بوريس كوكوريف (روسيا)
- فضية: ايغور باسينسكي (بيلاروس)
- برونزية: روبرتو دي دونا (ايطاليا)

# جودو وزن ٧٨ كغم للرجال

- ذهبية: جمال بوراس (فرنسا)
- فضية: توشيهيكو كوجا (اليابان)
- برونزية: سوسو ليبارتيلياني (جورجيا)، تشو ان تشول (كوريا الجنوبية).

# جودو وزن ٦١ كغم للسيدات

- ذهبية: يوكو ايموتو (اليابان)
- فضية: جيلا فانديكافيي (بلجيكا)
- برونزية: جيسيكا غال (هولندا)، جون سونغ سوك (كوريا الجنوبية).

# الحفرة المزدوجة للسيدات

- ذهبية: كيم رودة (الولايات المتحدة)
- فضية: سوزان كيرماير (المانيا)
- برونزية: ديزيري هدلستون (استراليا)

# مصارعة يونانية - رومانية وزن ٥٢ كغم

- ذهبية: ارمين نازاريان
- فضية: براندون بولسون
- برونزية: اندري كالاشنيكوف

# تمديد اعتقال شابين من سخنين للاشتباه باقتحام بيت والاعتداء على صاحبه!

٦ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شابين من سخنين لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانهما اقتحما بيت احد المواطنين في المدينة واعتديا على صاحبه وسرقاه.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اقتحم المشتبه بهما بعد منتصف الليل، بيت احد المواطنين في سخنين وهما ملثمان، وانهما دخلا عبر الشباك فاصطدما به نائما، ضرباه وحاولا خنقه واصيب بشكل بالغ. واخفق المشتبه بهما في سرقة البيت بسبب حيلة زوجة المعتدى عليه.

وقال احد المشتبه بهما، انه طرد من البيت منذ سبع سنوات وعمل ويعمل كل شيء، ليعود الى والده!! فيما اعرب المشتبه به الثاني عن اسفه وقال انه متزوج واب لسبعة اولاد وقال انه اخطأ.

# سرقة مقر مركز الابحاث والتطوير التابع «لجمعية الجليل»

## * المسروقات اجهزة الكترونية معقدة تقدر قيمتها بخمسين الف دولار *

٦ عبلين - لمراسل خاص - اقتحم مجهولون، فجر امس الثلاثاء، مقر مركز الابحاث والتطوير المنطقي في عبلين، التابع لجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، وسرقوا ثلاثة اجهزة حاسوب وعدد من الاجهزة المختبرية الثمينة. ويقدر ثمن المسروقات باكثر من خمسين الف دولار!!

وحضر الى المقر رئيس مجلس عبلين، د. حنا سويد، ومدير جمعية الجليل، المهندس باسل غطاس. كما حضرت قوة من الشرطة يرافقها طاقم وحدة التشخيص الجنائي. وحطم الذين اقتحموا المقر، الشبابيك ودخلوا عبرها الى الداخل.

وعبر د. حنا سويد، عن استنكاره للحادث الاجرامي. وقال، على الشرطة ان تكثف نشاطاتها للكشف عن السرقات التي تجري في المنطقة.

وقال د. غطاس، انه لاول مرة في الوسط العربي، يقام مركز هام للابحاث يعمل فيه ستة باحثين من حملة الدكتوراة، ويقوم بتطوير فعاليات وابحاث علمية.

وناشد د. غطاس، كل من سرق الاجهزة، ان يتحلى بشيء من المسؤولية واعادتها للمقر. وتوجه بطلب حار الى كل من وقعت في ايديه الاجهزة، او اتباعها من اللصوص، لاعادتها خاصة انها اجهزة الكترونية معقدة، لا يمكن استعمالها الا من قبل خبراء اكفاء، وعلى مستوى عال من التأهيل. واكد ان من سرقها لن يستفيد منها.



# اتهام محام وثلاثة اطباء بتقديم تقارير طبية مزورة

٦ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - من امال شحادة - اعتقلت شرطة الشمال، صباح امس الثلاثاء، المحامي بن تسيون امير وثلاثة طباء من مستشفى صفد وهم بورام ميزاروسكي، بسحانيل بليخ وفلاديمير شاتس، ومواطنين اخرين للاشتباه بتورطهم بقضية ... مستندات طبية وتقديمها الى المحاكم لصالح احد المتهمين.

وكانت وحدة التحقيقات الخاصه قد اجرت تحقيقا سريا منذ فترة حول التقارير الطبيه التي كان يقدمها المحامي امير لتأجيل تنفيذ عقوبة السجن ضد المتهم تسلي بن ...

وتعود القضية الى قبل ... حين دانت المحكمة المركزية ... سرقة ٣٠ طنا من البطاطا ... البرت امراس من احد مخازن ... بعد ان اقتحما البوابة ... واعتديا على الحارس. و... المحكمة على بن عطية بالسجن ... شهرا.

وقدم المحامي امير، في ... طلب استئناف للمحكمة ... مرفقا بطلب لتأجيل تنفيذ ... وبعد ابحاث رفضت العليا الا... واجلت تنفيذ الحكم الى ... شباط الماضي.

ولدى اقتراب موعد تطبيق الحكم قدم المحامي المذكور تقريرا طبيا موقعا من الطبيب يورام ميزراوسكي يقول ان بن عطية يعاني من مشاكل في منطقة الصدر. وعليه تأجل تنفيذ الحكم على اواسط ايار، الا ان المحامي قدم تقريرا طبيا آخر موقعا من الطبيب ذاته يقول ان بن عطية يعاني من مشاكل في الدماغ.

وخلال هذه الفترة اتهم بن عطية بحيازة دولارات مزيفة وكانت محكمته الثانية من المفروض ان تبدأ في شهر ايار الماضي الا ان المحامي، استفاد من التقرير الطبي لتأجيل بدء المحاكمة.

وفي شهر تموز قدم المحامي تقريرا طبيا آخر موقعا من الطبيب فلاديمير شاتس يقول ان بن عطية غير قادر على الحركة.

وتعتقد الشرطة بان التقارير حصل عليها المحامي مقابل اموال طائلة.

ويذكر ان المحامي المذكور هو محامي الدفاع عن المتهم ... والذي وجهت له تهمة التآمر على مقتل يتسحاق رابين. والمحامي ذاته دافع عن الجندي اورن ادري الذي برأته المحكمة العسكرية من تهديد اسلحة الى جهات يمينية متطرفة.

٦ بيدرا (زمبابوي) - في محمية طبيعية في زيمبابوي، شرق العاصمة هراري بدأت عملية ترويض الفيلة الافريقية المعروفة بانها اضخم واشرس من فيلة أسيا والمشهورة بصعوبة ترويضها.

ويتولى حرس الغابات في محمية ايمير، وهم يتطرون فيلة ويحملون بنادق نصف آلية، بتدريب هذا الحيوان على جر محاريث. وقد عرف عن فيلة افريقيا شراستها وابتعادها بحذر شديد عن البشر.

وفسر المرشد الرئيسي في محمية بيتر موسافايا ذلك بقوله ان صيد الفيلة الذي اعتاد المستعمرون على ممارسته جعل هذه الحيوانات عدوانية ودفعها الى العيش في قطعان تربط بينها صلات عائلية متينة.

ورأى موسافايا ان حجم فيلة افريقيا هو السبب الذي جعلها في حالة التوحش حتى ... المستعمرين. بينما كانت ... فيلة أسيا الاصغر حجما ... الحراثة منذ قرون. واضاف ... أسيا «اصغر حجما بشكل ... ليونة والانسان يستفيد ... الوضع». واوضح ان «الذكر من فيلة اسيا يمكن ان يزن ... الى اربعة اطنان اما فيلة افريقيا ... يصل وزن الواحد منها ... اطنان». وتحدث عن وسائل ... في زمبابوي فقال انها مختلفة ... تلك المتبعة في آسيا.

واوضح موسافايا ان ... يضعون للفيلة اغلالا ... بقسوة وفي نهاية الامر ... علاقة عبد بسيده بين ... والمروض. اما هنا اذا ... الفيلة ستلتفت اليك وبدون ...

وتستعين محمية ايمير بمتخصص بريطاني في علم نفس الحيوان لتعليم المروضين على طرق تربية الفيلة وتلجأ حاليا الى اسلوب يستند الى مبدأ «الود والمكافأة». واوضح موسافايا ان هذه الفيلة «تعرف تماما متى يقترب منها شخص بدافع ردي او عدواني».

وقد اظهرت فيلة ايمير التي تقوم بحراثة ٤٦٠ هكتار في مزرعة المحمية ما يدل على صدق اقوال موسافايا وهزت بخراطيمها للصحفي الذي كان يجري المقابلة معه ثم انحنت لتسمح للمروض بامتطائها.

# اطلاق سراح شاب ضبطت ... رته في تهريب كمية مخدرات!

## * تمديد اعتقال ستة للا... تعاطي المخدرات والاتجار بها *

٦ عكا - مكتب «الاتحاد» - اطلق قاضي محكمة الصلح في عكا، أ. غلوبنسكي، امس الثلاثاء، سراح الشاب دافيد رويمي (٢٦ عاما) من نهريا، بكفالة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل، يودعها نقدا في المحكمة قبل الافراج عنه. والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠) الف شيكل. وكفالة طرف ثالث والتعهد بالمثول في المحكمة المركزية في الناصرة في اي وقت يستدعى فيه، وفي حالة عدم احترام اي شرط من الشروط الواردة اعلاه، يسجن لعشرة ايام. وذلك للاشتباه بتورطه في صفقة مخدرات تزيد عن نصف كيلوغرام.

واشار ممثل الشرطة الى ان رويمي، التزم جانب الصمت اثناء التحقيق ولم يتعاون ... المحققين، الامر الذي صعب ... التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل ال... ضبطت سيارة رويمي على ... اللبنانية الاسرائيلية اثناء ... المخدرات الى اسرائيل. واعتقل ... وبحوزتهما نصف كيلوغرام ... الهيروين داخل السيارة، ... شعلان وحاتم زعبي، اللذين ... ضدهما لائحة اتهام.

وطالب المحامي باطلاق ... رويمي، مشيرا الى ان ... شخص سيارته لصديقه ... حاجة، ظاهرة مفروفة ... وضبط سيارته في المكان ... انه شريك في تهريب المخدرات ... على الصعيد ذاته مدد ... غلوبنسكي اعتقال ستة من ... وعكا ومعلوت ونهريا، تراوحت بين يومين وخمسة ايام، للاشتباه بتجارة المخدرات وتعاطيها.

ومن بين المعتقلين، فتاتان من نهريا، ضبطت بحوزتهما كمية من المخدرات ضمت (٢٩) غراما من الهيروين و (٥٩) غراما من الماريجوانا و (١٩) من اقراص وحبوب «الاكستيزي»، قالتا ان الكمية للاستعمال الشخصي ولشهر كامل!





# مياه الينابيع المحيطة بالقدس ملوثة

٦ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج فحص مشترك اجراه اخصائيون من وزارتي البيئة والصحة، ان مياه الينابيع المحيطة بالقدس ملوثه وغير صالحة للشرب.

واخذ الاخصائيون عينات من مياه ينابيع في عين كارم وابو غوش والخندق والسطاف والسعديم والحابيس، «الحشموناي» والباكورة و«عين ياعل». وتبين ان كل العينات ملوثة بدرجات متفاوتة وبجراثيم متنوعة من شأنها التسبب بامراض.

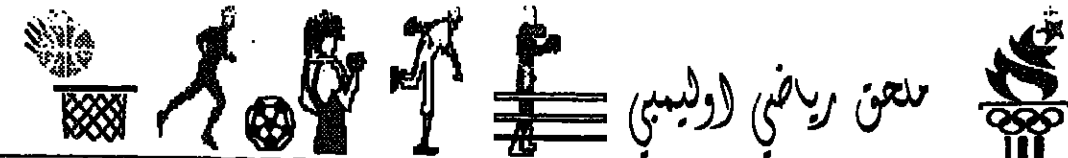
وتبين من الفحص انه كلما بعدت المسافة بين النبع والصخور، على سبيل المثال، «عين اغيرا» ارتفعت نسبة تراكم الجراثيم والتلوث.

# اعتقال نصراوي وبحوزته سندات صرف مزورة

٦ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ضبطت شرطة الناصرة، مواطن من المدينة بحوزته سندات صرف مزورة بقيمة مليوني شيكل.

وكانت معلومات قد وصلت الى الشرطة حول وجود هذه السندات في بيت المشتبه به وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، «ان للشاب المشتبه به، خلفية جنائية في مجال السرقات والحصول على مبالغ بالغش والتزوير، وفي اعقاب عمليات السرقات التي جرت مؤخرا من بيوت مواطنين في الناصرة والقرى المجاورة، حامت الشبهات حول المشتبه به وتورطه فيها.

وقال مرملشطاين: قررنا اجراء تفتيشات في بيته بعد ان وصلتنا المعلومة بوجود السندات المزورة واصطحبنا افراد من مكتب ضريبة القيمة الاضافية، الذين صادروا السندات».




## كرة القدم

# ضربة جزاء ضائعة قضت على آمال السعودية في بلوغ ربع النهائي

فشلت السعودية في التأهل الى الدور ربع النهائي من مسابقة كرة القدم الاولمبية بعد فشل نجمها فؤاد انور في ترجمة ضربة جزاء في الشوط الثاني لتخسرت مباراتها الثانية امام استراليا (١ -٢) في ميامي (المجموعة الثانية).

سجل هدف السعودية محمد الخليوي (٣٥) وهدفي استراليا تسيكنيس (١٢) وفيدوكا (٦٣). وكانت السعودية خسرت مباراتها الاولى امام البرتغال (صفر - ١).

عموما لم يقدم السعوديون نفس الاداء الذي قدموه امام البرتغاليين وبدت صفوفهم غير مترابطة امام التفوق العددي لاستراليا في الهجوم والدفاع خصوصا بعد الهدف المبكر نسبيا، في حين اظهر بعض اللاعبين الاستراليين مهارات فنية عالية لا سيما شبيتيري وفيدوكا، صاحب الهدف الثاني.

وجانب الحظ فؤاد انور، ولو نجح في تنفيذ ركلة الجزاء لتغيرت نتيجة المباراة شكلا ومضمونا لكن «يا ليت» لا تقدم ولا تؤخر.

وبدأت محاولات المنتخب السعودي في الشوط الاول برفعة من خالد الرشيد من جهة اليسار باتجاه فؤاد انور قطعها الدفاع الاسترالي لتعود الى حمزة ادريس الذي سددها مقصية «على الطاير» امسكها الحارس بوريتش (٨). ورد شبيتيري بتسديدة مماثلة ذهبت بعيدة عن الخشبات السعودية (٩).

### □ هدف فني وخيبة □

وكانت المبادرة في الشوط الثاني للاستراليين عن طريق فيدوكا الذي مرت رأسيته بجانب القائم (٥٥). ورد حمزة ادريس بعد دقيقة بتمريرة عرضية امام المرمى بعدما اغلق بوريتش الزاوية في وجهه ثم تطاول لكرته وامسكها.

وشهدت الدقيقة ٥٨ تسديدة قوية لشبيتيري، نجم المباراة، الذي لف حول نفسه وسدد الكرة سريعة امسكها الصادق، تبعتها عدة تمريرات في جزاء استراليا وتباطأ المهاجمون السعوديون فضاعت «الطاسة» والكرة معا (٥٩).

ومن هجمة وكرة شبه ميتة مررها شبيتيري الى فيدوكا فأرسلها بكعب قدمه الى الشباك وظهره الى المرمى محرزا احد اجمل الاهداف (٦٣) ذهل له المدافع محمد سليمان والصادق لان ايا منهما لم يكن يتوقع ان تلعب الكرة بهذا الذكاء وبهذه الطريقة.

وبعد دقيقتين تماما عاد الفرح الى المعسكر السعودي وارتسمت بسمة



* البرازيلي فيكوت ريفالدو - الى الخلف، يحاول الاستحواذ على الكرة من لاعب اليابان تيورشيلتو خلال لقاء فريقيهما الذي انتهى بفوز اليابان *

عريضة على شفاه اللاعبين عندما احتسب الحكم الامريكي اسفانديار باهارماست ركلة جزاء اثر تعرض الدوسري لعرقلة في المنطقة المحرمة. لكن سرعان ما اصيبوا بخيبة كبيرة بعدما اخفق القائد فؤاد انور في ادراك التعادل.

وحاول انور التعويض لكنه كان في يوم نحسه، وحول الكرة من ركنية برأسه باتجاه المرمى فارتطمت بالعارضة الاسترالية (٦٨)، لتخف بعدها الخطورة على المرميين وتكثر الخشونة وتنتهي المباراة بفوز صريح لاستراليا.

ووزعت في الشوط الثاني اربع بطاقات صفراء تقاسمها الفريقان فنال واحدة كل من السعوديين عبد الله سليمان وعبد الرحمن ابو سيفين، والاستراليين موريتش وشبيتيري.

* مثل السعودية: حسين الصادق، محمد الخليوي وعبد الله سليمان وخالد الرشيد ومحمد شلية، عبد الله القرني (خميس العويران) وحسين عبد الغني (عبد العزيز المليفي، ثم عبد الرحمن ابو سيفين) وفؤاد انور وابراهيم ماطر، عبيد الدوسري وحمزة ادريس.

# سميث الرياضية الاولى من الجنسين تفوز بذهبيتين

* باتت السباحة الايرلندية ميشيل سميث (٢٦ عاما) اول رياضية من الجنسين تفوز بذهبيتين في دورة اتلانتا الاولمبية.

وبعد فوزها بسباق ٤٠٠م متنوعة مهدية بلادها اول لقب اولمبي «مائي» في تاريخها، تمكنت اول امس الاثنين من الفوز بسباق ٤٠٠م حرة مسجلة ٤,٠٧,٢٥ دقائق.

وقد تصدرت سميث السباق بعد ٢٥٠م وحلت ثانية الالمانية داغمار هازة بطلة برشلونة (٤,٠٨,٣٠ د) ثم الهولندية كيرستن فليغهويس (٤,٠٨,٧٠ د).

وكانت سميث قد حققت الرقم الادنى المطلوب للاشتراك في اتلانتا في ٦ تموز الماضي اي بعد انتهاء مهلة التسجيل بيوم واحد وكان افضل رقم هذا العام في الوقت ذاته.

وقد تدخلت اللجنة الاولمبية الايرلندية لدى اللجنة الدولية التي اجازت لها خوض الدورة في هذا السباق برغم اعتراض الولايات المتحدة والمانيا وهولندا.

ولان سميث حلت في المركز الـ ٢٦ في دورة برشلونة قبل ٤ سنوات في سباق ٤٠٠م متنوعة واولى في اتلانتا، فان الاشاعات راجت في عاصمة جورجيا عن تناولها منشطات خصوصا ان زوجها ومدربها وهو رامي القرص الهولندي اريك دي بروين (٣٣ عاما) اوقف اربع سنوات لتناوله منشطات.

وفشلت السباحة الامريكية الشهيرة جانيت ايفانز في بلوغ الدور النهائي لسباق ٤٠٠م حرة، وصرحت انها سمعت من يتساءل عن موضوع سميث واحتمال تعاطيها منشطات. واضافت «ولكن هذا لا يعني لي شيئا لان هناك من يغير اساليب تدريبه ويتمرن بقوة ويتحسن».

وسجلت ايفانز في التصفيات ٤,١٣,٠٦ د اي اكثر من رقمها العالمي بعشر ثوان وهي التي انتزعت اربع ذهبيات في دورتي سيؤول وبرشلونة.

وقالت ايفانز «اتهام سميث موجود لكنني لا ادعمه».

# فوز جديد غير مقنع لـ «دريم تيم ٣» والارجنتين تفاجئ ليتوانيا

● حقق منتخب الولايات المتحدة لكرة السلة المحترف المعروف باسم «دريم تيم ٣» فوزا جديدا غير مقنع على انغولا ٨٧ - ٥٤ (٤٤ - ٣١) في الجولة الثانية من دورة اتلانتا الاولمبية (المجموعة الاولى).

والفارق كبير بين المنتخب الامريكي الحالي ومنتخبها في دورة برشلونة الاولمبية الذي فاز على انغولا ١١٦ - ٤٨.

وسجل تشارلز باركلي ٢٤ نقطة مقابل ١٢ لكارل مالون و ١١ لسكوتي بيبن.

وتلعب الولايات المتحدة مباراتها المقبلة ضد ليتوانيا التي فاجأتها الارجنتين ٦٥ - ٦١.

واختلطت بالتالي اوراق المجموعة الاولى، اذ سبق للارجنتين ان خسرت امام الولايات المتحدة ٩٦ - ٦٨، وتخلصت ليتوانيا من عقبة كرواتيا ٨٣ - ٨١ ثم سقطت امام الارجنتين. وسجل خوان اسبيل ٢٥ نقطة للارجنتين منها «سلة سلمية» واربع رميات حرة ناجحة في الثواني الـ ٣٧ الاخيرة. وبرز من ليتوانيا عملاقها ارفيداس سابونيس (٣٠ نقطة و ١١ متابعة).

من جانبها، فازت كرواتيا على الصين ١٠٧ - ٧٨ (٥٦ - ٤٤)، وسجل ادريان كومازتش ٣٦ نقطة لكرواتيا في حين سجل زان تاباتش وديننو راديا وطوني كوكوتش ٣٦ و ٢٤ و ٩ نقاط وهم يلعبون في الدوري الامريكي للمحترفين مع تورونتو رابتورز وبوسطن سلتيكس وشيكاغو بولز.

غير ان كوكوتش الذي كان مصابا بكسر في ابهام اليد اليسرى ودع المسابقة الاولمبية حسب ما ذكر مدرب كرواتيا بيتار سكالسكي.

وكان كوكوتش سجل ٣٣ نقطة عندما خسرت كرواتيا مباراتها الاولى امام ليتوانيا ٨١ - ٨٣. وسجل كل من زانغ زه وزهنغ وو ١٥ نقطة للصين.

وفي المجموعة الثانية، فازت اليونان على البرازيل ٨٩ - ٨٧. وسجل اليوناني نيكوس ايكونومو ٣٦ نقطة لكن نجما للقاء في حين احرز النجم البرازيلي المخضرم اوسكار شميت ٣٢ نقطة.

وتغلبت بورتوريكو على كوريا الجنوبية ٩٨ - ٨٦، وسحقت يوغوسلافيا بطلة اوروبا استراليا ٩١ - ٦٨.

# بوبوف احتفظ بذهبية ١٠٠م حرة مثل «طرزان»

* احتفظ السباح الروسي الكسندر بوبوف (٢٤ عاما) بالذهبية الاولمبية لسباق ١٠٠م حرة في دورة اتلانتا بتسجيله ٤٨,٧٤ ث امام غاري هول (٤٨,٨١ ث) والبرازيلي غوستافو بورغيش (٤٩,٠٢ ث).

ونجح سباح واحد في الاحتفاظ بذهبية ١٠٠م حرة الاولمبية من قبل هو الامريكي جوني فايسمولر بطل دورتي ١٩٢٤ و ١٩٢٨ الذي اتجه بعد ذلك الى السينما وقام بدور «طرزان» لبراعته في السباحة.

ويحمل بوبوف الرقم العالمي للسباق وهو ٤٨,٢١ ث منذ لقاء موناكو الدولي قبل عامين. وقد تمكن في اولمبيادة برشلونة قبل اربع سنوات من التغلب على بطلين امريكيين معروفين هما مات بيوندي وطوم جاغر.

ولمس هول الحائط بعد ٥٠ مترا قبل بوبوف مسجلا ٢٣,٤٣ ث، غير ان بوبوف عوض الفارق في النصف الثاني من السباق.

ولم يخسر بوبوف منذ ١٩٩١ وهو الذي تعلم السباحة في سن الثامنة، وسيدافع عن لقبه الاولمبي في الـ ٥٠م ايضا.

ويعيش بوبوف (٢,١٠م) في استراليا مع مدربه غينادي تورتسكي، وقد مكنته عقوده مع كبريات شركات ملابس البحر من التفرغ للتدريب. وهو يمضي ست ساعات يوميا في حوض السباحة و ٩٠ دقيقة في قاعات التدريب.

# كيلي «كلب اولمبي» وعميل خاص جدا

● الكلب كيلي هو الاصغر بين المعتمدين في الالعاب الاولمبية. وكيلي، المتحدر من ليفربول (انجلترا) هو من نوع «بيرجيه» (الراعي) الالماني وعمره ٨ سنوات ومهمته الكشف عن المتفجرات والمخدرات في محيط القرية الاولمبية.

وكيلي كلب جدي لان مكافحة الارهاب لا تترك مجالا للابتسامة مهما كانت صغيرة. ويتسمر الحيوان «المحترف» امام المشتبه به ويلح في الشم ثم يرفع رأسه صوب معلمه، ليبدأ بعد ذلك الشرطي النيويوركي ديفيد فريدلاند بترجمة الرسالة: «هذا يعني انه لا يوجد مشتبه بهم لديكم. انه يعرف تماما متى يتدخل وكيف يتصرف».

ويجوب كيلي، الذي يعرف جيدا مطار اتلانتا، المركز الصحفي ويستطلع الـ ١٥ الف صحفي ويتوقف بالصدفة عند الادراج ليشم علبة او مارا. ويؤكد فريدلاند انه درب على كشف المتفجرات والاسلحة «قبل كل شيء، لكنه يستطيع كشف المخدرات».

وتتضمن مهمة كيلي قسما سريا «لاسباب امنية». وترفض الشرطة اعطاء اي تفاصيل عن «هذه المهمة» وكذلك عن عدد «الكلاب الاولمبية».

لكن اللجنة الامريكية المنظمة للاولمبيادة كشفت جزءا من السر حين اوضحت ان كيلي هو واحد من تسعة كلاب متخصصة بالتظاهرات الكبيرة والمتفجرات اشرف على تدريبها عناصر من «برنامج الامن الدبلوماسي والمساعدة في اعمال مكافحة الارهاب» التابع لوزارة الخارجية الامريكية.

وستهدى هذه الكلاب فيما بعد الى دول حليفة من اجل مكافحة الارهاب دوليا وتهريب المخدرات. وبانتظار ان يتم ذلك، فان هذه الحيوانات تعتبر «عملاء خاصين» في مجال امن الالعاب الاولمبية.

# خادجيبيكوف يخطف ذهبية بندقية الهواء المضغوط من فايبل

● خطف الروسي ارتيم خادجيبيكوف (٢٦ عاما)، بطل اوروبا، الميدالية الذهبية في الرماية من بندقية الهواء المضغوط ١٠ امتار في دورة اتلانتا الاولمبية من النمساوي فولفرام فايبل اليوم الاثنين مع رقم اولمبي جديد بلغ ٦٩٥,٧ نقطة (الرقم السابق هو ٦٩٥,٣ نقطة للروسي يوري فدخين في دورة برشلونة ٩٢).

ودخل فايبل الدور النهائي وهو يملك ٥٩٦ نقطة (رقم اولمبي للتصفيات ايضا) بفارق نقطتين امام خصمه الروسي صاحب المركز الثالث.

بيد ان النمساوي فقد الصدارة في منتصف الدور النهائي الذي يشارك فيه ثمانية رماة. اذ سجل في هذا الدور ٩٩,٢ نقطة مقابل ١٠١,٧ نقطة لخادجيبيكوف.

وحصل الفرنسي جان بيار اما على البرونزية برصيد ٦٩٣,١ نقطة.

ويعمل خادجيبيكوف في هندسة الراديو. وقد قال «اعشق الرماية طبعا لكنني آمل في ان تنظم دورة اولمبية في هندسة الراديو».

اما فايبل فاكتفى بالقول «سأقنع نفسي بأنني فزت بالفضية بدلا ان اقول انني خسرت الذهبية».






# على افريقيا زيادة انتاجها الزراعي ٣٠٠٪

● اعتبرت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) انه يجب على افريقيا ان تزيد انتاجها الزراعي بنسبة ٣٠٠٪ من الان وحتى سنة ٢٠٥٠، وعلى امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي زيادة هذا الانتاج بين ٦٩ و ٨٠٪ وامريكا الشمالية ٣٠٪.

واشار التقرير الذي اعدته الفاو للقمة العالمية للتغذية (التي تعقد في روما من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني المقبل تحت عنوان «الغذاء للجميع») الى ان حاجة الدول الاوروبية الى الطاقة ستنخفض. واضاف ان تضافر تأثيرات التحركات العامة للسكان تدعو الى توقع زيادة الحاجة الى الطاقة على المستوى العالمي بنسبة ٧٥٪ من الان وحتى ٢٠٥٠. وبحسب توقعات الامم المتحدة فان عدد سكان العالم سيرتفع من ٥,٧ مليارات نسمة الى ٩,٨ مليارات (زيادة ٧٥٪) بين ١٩٩٥ و ٢٠٥٠.

# البنك الدولي يقدم قروضا بقيمة ٢١,٤ مليار دولار

● افادت ارقام نشرها البنك الدولي في واشنطن ان هذه الهيئة المالية الدولية تعهدت بتقديم قروض بقيمة ٢١,٤ مليار دولار للدول النامية في السنة المالية ١٩٩٦ التي انتهت في ٣٠ حزيران الماضي، مقابل ٢٢,٥ مليار دولار في ١٩٩٥ و ٢٠,٨ مليارا في ١٩٩٤.

وقد انخفضت القروض التي وافق البنك الدولي لاعادة الاعمار والتنمية، الوكالة الرئيسية التابعة للبنك الدولي، على منحها الى ١٤,٥ مليار دولار خصصت لـ ١٢٩ مشروعا، مقابل ١٦,٩ مليارا السنة الماضية.

ولكن القروض التي منحتها المؤسسة الدولية للتنمية المتخصصة بمساعدة الدول الاكثر فقرا ارتفعت الى ٦,٩ مليارات دولار لـ ١٢٧ مشروعا مقابل ٥,٧ مليارات في ١٩٩٥.

وقد دفع البنك الدولي قروضا بلغت ١٩,٣ مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩٦ مقابل ١٨,٥ مليارا في ١٩٩٥.

اما البنك الدولي لاعادة الاعمار والتنمية فقد سدد ١٣,٤ مليارا مقابل ١٢,٨ مليارا في ١٩٩٥ والمؤسسة الدولية للتنمية ٥,٩ مليارات مقابل ٥,٧ مليارات.

ورأى المدير العام للعمليات في البنك الدولي كايو كوش - فيسير ان «توزع هذه القروض يدل على ان البنك الدولي يقوم حاليا بتكييف خدماته لتلبية المتطلبات الجديدة للدول الاعضاء في سياق التغييرات السريعة على الصعيد العالمي». واضاف ان البنك اصبح يأخذ في الاعتبار في استراتيجيته «الاولويات العامة للتنمية» للاعضاء الجدد من الدول وحاجاتها للحد من الفقر «واداء» المشاريع التي تقوم الهيئة المالية الدولية بتمويلها. واوضح ان الموافقة على منح القروض من اجل المساعدة على الاعمار في الدول التي دمرتها حروب ودفع هذه القروض اصبحا يتمان بشكل اسرع. وقال ان القروض تمنح لمشاريع تهدف الى خلق فرص عمل «وتنمية الرأسمال البشري» ودعم النمو المستديم.



● حصة الاسد من قروض البنك الدولي للدول النامية ●

وحسب المناطق، ارتفعت التزامات البنك الدولي بمنح قروض خصوصا لدول في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لتبلغ بمجملها ١,٦ مليار دولار، اي بزيادة ٦٣٪ عما كانت عليه في ١٩٩٥. وكان المغرب الذي تمت الموافقة على منحه ٥٤٠ مليون دولار من القروض احد المقترضين الرئيسيين من البنك وخصوصا للقطاعين المصرفي والزراعي.

وحصلت السلطة الوطنية الفلسطينية على ستين مليون دولار جاءت من ارباح البنك لمساعدة الفلسطينيين على تجاوز الازمة الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية ودعم البنية التحتية للبلديات.

اما التزامات المصرف بقروض لافريقيا فقد شهدت ارتفاعا طفيفا وبلغت ٢,٧ مليار دولار في ١٩٩٦ مقابل ٢,٣ مليار في ١٩٩٥. وكانت اكثر القطاعات استفادة من هذه القروض ادارة القطاع العام والنقل والزراعة والمساعدات الاجتماعية.

وانخفضت التزامات البنك في شرق اسيا ومنطقة المحيط الهادئ الى ٥,٤ مليارات دولار في ١٩٩٦ مقابل ستة مليارات في السنة التي سبقتها. ولاول مرة كانت فيتنام بين الدول المقترضة الرئيسية العشر بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار من قروض منحت لها خلال السنة المالية.

وخصصت القروض في هذه المنطقة لدعم قطاعات الطاقة (١,٧ مليار دولار) والنقل والزراعة.

وفي جنوب اسيا بلغت القروض ثلاثة مليارات دولار وهي شبه مضاهية لارقام السنة الماضية. ومثلما حدث في ١٩٩٥، كانت الهند على رأس الدول المقترضة بـ ٢,١ مليار دولار من القروض التي منحت لها.

وتلقت اوروبا واسيا الوسطى تعهدات بمنحها قروضا تبلغ ٤,٢ مليارات دولار مقابل ٤,٥ مليارات في ١٩٩٥.

من جهة ثانية، احدث البنك الدولي صندوقا خاصا يبلغ رأسماله ١٥٠ مليون دولار لاعادة اعمار البوسنة. وكان هذا البلد اصبح عضوا في البنك الدولي في نيسان ١٩٩٦ بمفعول رجعي يبدأ في شباط ١٩٩٣. وبانضمام البوسنة ارتفع عدد اعضاء البنك الدولي الى ١٨٠ بلدا.

اما التزامات البنك الدولي حيال امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي فقد بلغت ٤,٤ مليارات دولار. وقد خصص ربع هذه القروض لمشاريع اجتماعية وصحية وللتغذية. اما الباقي فقد خصص بشكل اساسي لادارة القطاع العام والنقل والتربية.

وكانت القروض التي منحت الى هذه المنطقة في ١٩٩٥ قد بلغت ستة مليارات دولار، خصوصا بسبب الازمة المكسيكية.

### الدول المقترضة الرئيسية

فيما يلي الدول العشر التي التزم البنك الدولي بمنحها اكبر قدر من القروض في السنة المالية التي انتهت في ٣٠ حزيران ١٩٩٦:

| | |
|---|---|
| ١ - الصين | ٢,٩٧ مليار دولار |
| ٢ - الهند | ٢,٠٧ مليار دولار |
| ٣ - روسيا | ١,٨١ مليار دولار |
| ٤ - الارجنتين | ١,٥٠ مليار دولار |
| ٥ - اندونيسيا | ٩٩١,٧ مليون دولار |
| ٦ - البرازيل | ٨٧٥ مليون دولار |
| ٧ - المغرب | ٥٤٠ مليون دولار |
| ٨ - المكسيك | ٥٢٦,٥ مليون دولار |
| ٩ - رومانيا | ٥١٠ مليون دولار |
| ١٠ - فيتنام | ٥٠٢,٢ ملايين دولار |

# ألغاز الحرب الاهلية الاسبانية

● بقلم: غيليرمو التاريس ●

● ما زالت الحرب الاهلية التي اندلعت في ١٨ تموز ١٩٣٦ تثير اهتمام الاسبانيين والباحثين الذين ما زالوا يحاولون، بعد مرور ستين عاما، حل ألغاز هذا «الخطأ المأساوي الجماعي»، على حد تعبير احد المؤرخين.

فالحرب التي انتهت في ١٩٣٩ اصبحت الان جزءا من تاريخ اسبانيا. فمع تعزيز الديمقراطية في هذا البلد، بعد مرور حوالي عشرين عاما على وفاة الدكتاتور فرانشيسكو فرانكو، لم تعد الحرب الاهلية عامل انقسام بين الاسبانيين. وما ينطوي على مدلولات كبيرة هو ان جميع اعضاء الحكومة المحافظة التي يرئسها خوسيه ماريا ازنار، باستثناء وزير واحد، ولدوا بعد الحرب.

وفي ١٨ تموز ١٩٣٩، قام اربعة جنرالات، هم فرانشيسكو فرانكو وخوسيه سانيوريو وغونزالو كويبي جديلانو وايميليو مولا، بالاستيلاء على السلطة في انقلاب ضد حكومة الجمهوريين التي كانت تهزها نزاعات اجتماعية منذ عدة اشهر. وامتد الانقلاب لفترة اطول مما كان متوقعا.

وكان المتمردون يسيطرون على معظم وحدات الجيش وسلاح البحرية والقوات الجوية. اما السلطة الحاكمة فقد كانت تسيطر على معظم وحدات قوى الامن ونصف القوات البرية في الجيش.

وبينما اعلنت الدول الغربية (بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا) التزامها الحياد، دعمت البرتغال وايطاليا والمانيا الفاشيين الاسبانيين. ووصلت طائرات هذه الدول الى معسكرهم في نهاية تموز. وقد ادت اول عملية قصف مركز نفذتها طائرات المانية في ٢٦ نيسان ١٩٣٧ الى تدمير مدينة غيرنيكا، المهد السياسي للمتمردين الباسك.

ووصلت مساعدة الاتحاد السوفييتي الى الجمهوريين في تشرين الاول ولم تبدأ اولى الكتائب الدولية بالقتال قبل تشرين الثاني.

وخلال الاشهر الاولى من الحرب، كانت العمليات محدودة بمناوشات وقمع قام به الجانبان اللذان كان كل منهما يسيطر على نصف اراضي البلاد. وكانت بداية الحرب المفتوحة في تشرين الثاني ١٩٣٦ مع معركة الدفاع عن مدريد.

وبعد ثلاث سنوات من حرب وحشية وبلا رحمة ارتكبت خلالها فظائع، اعلن الجنرال فرانكو الذي اصبح القائد الاعلى للمتمردين، في نداء شهير عبر الاذاعة، ان «الحرب انتهت»، في الاول من نيسان ١٩٣٩. وهذا التاريخ كان بداية ٣٥ عاما من حكم دكتاتوري لم ينته الا بوفاة القائد الاعلى في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٥.

ويرى عدد كبير من المؤرخين ان الجنرال فرانكو مدد عن عمد الحرب منذ ١٩٣٧. وكان يسيطر حينذاك على معظم وحدات الجيش ولكن على نصف اراضي اسبانيا فقط. ولم يكن هدفه كسب الحرب فقط بل القضاء على العدو ايضا. وما يدعم هذه الفرضية وحشية القمع في المناطق التي كانت تستولي عليها قوات الجنرال وعمليات الاعدام الجماعية.

وقد صدرت اولى الاعمال المهمة التي تتعلق بالحرب الاهلية الاسبانية عن مؤرخين انكلوساكسونيين امثال هيو توماس وغابرييل جاكسون وريمون كار وجيرالد برينان وبول بريستون. وقد منعت كتبهم في اسبانيا حتى وفاة الجنرال فرانكو. والى جانب هؤلاء المؤرخين، اصبح مؤرخون اسبانيون معروفون امثال خافيير توسيل وسانتوس جوليا وخوان بابلو فيسي وخوسيه فاريلا اورتيغا يهتمون بهذا الموضوع اكثر فأكثر.

وباستثناء عدد قليل من المؤرخين الذين يهتمون بأحد جانبي النزاع، تحاول معظم الاعمال التي تنشر اليوم حل الغاز هذه الحرب. واول هذه الالغاز يتعلق بعدد الضحايا. وقال البرتو ريغ ان هذه النقطة كانت بين النقاط «التي اثارت اكبر جدل وتعرضت للتلاعب».

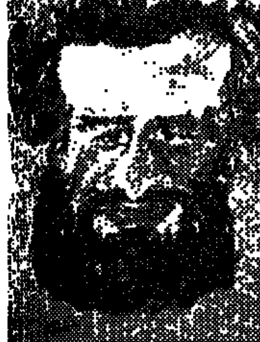
وفي مقال نشر مؤخرا، وضع المؤرخ الاسباني حصيلة مفصلة عن اخر معطيات هذه القضية مستندا الى دراسات سكانية واطروحات جامعية وتحقيقات ميدانية: ٦٠٠ الف قتيل بينهم ٢١٠ الاف اعدموا، منهم ٢٠ الفا من انصار فرانكو و ١٥٠ الفا من الجمهوريين.

(و.ص.ف)

...حية فقط

# بين ابداع السلطة وسلطة الابداع - (٢)

● بقلم: راضي د. شحادة ●



## قوة نص

## «الملك هو الملك»

قوة الفكرة في نص مسرحية «الملك هو الملك» في انها تفطننا بحقيقة انسانية جوهرية لطالما فطن بها الاشتراكيون الا وهي: هنالك عدم توازن بين الطبيعة والانسان، وبين الانسان والانسان منذ اللحظة التي بدأت فيها العملية التنكرية، ولن تعود الطبيعة والانسان الى توازنهما الا اذا زال التنكر وعاد المشاع والشيوعية، ويصل الصراع اوجه بين الاطراف المتنكرة عندما «يتسوّل المتسولون بالمدى والخناجر» ومناقضتها من الطرف الاخر عند الملك في وجه الصراع الاخر: «لا شيء يطهّر الملوك مثل الدم. سأستحم بالدم. سيكون الدم بعد اليوم طبّي وعطوري. حان الوقت كي نشدّ مفاصل هذه الدولة».

هذا الانسجام المفقود مع الطبيعة ازداد تركيبا مع ازدياد تعلم الانسان للاستغلال والتسلط والتملك، وهكذا راحت لعبة التنكر والتلاعب بالادوار ايضا تتطور وتتركب. انها لعبة تقسيم الادوار بين القوى المتصارعة، بين فوق وتحت وبين تحت الذي يصبح لاحقا فوق، وكلما ازدادت الغزارة في الانتاج والسوء في التوزيع ازداد الصراع ضراوة.

تراكض الانسان واستماتته في الاجتهاد لاستعادة التوازن مع الطبيعة ومع اخيه الانسان بدت كالعملية الانتحارية التي تزرع الامراض الخبيثة في اجساد هؤلاء المتحررين من اجل الاخرين ومساعدتهم لاستعادة توازنهم مع الاخرين والطبيعة. هؤلاء الفدائيون المضحّون بحياتهم من خلال الفكر والابداع اصبحوا ضحايا لمعاركهم من اجل اعادة التوازن: وكلما تزايدت سرعة الاجتهاد واللهاث من اجل المساهمة في اعادة الانسجام والتوازن ازداد عدد المضحّين او المصابين بالانشطار السريع للخلايا ونقص معه العمر الطبيعي للانسان المضحي وتتبدل الادوار ويزداد التنكر ولكن اللعبة مستمرة.

العنف يتصاعد الى القمة ولكن ما دامت اللعبة في حدود الوهم فانها ممسرحة واذا تحولت الى فعل فانها ستكون خطيرة وشبيهة بالثورة الدموية، لذلك فيحبّذ ويسعى الحكام كي يبقى الابداع لعبة وهمية مسلية لا تتدخل في مصير الواقع المفروض.

الصراع هنا يستدعي المزيد من التنكر والتنكر يتطلب المزيد من الابداع والتغيير والتفكير وكل ذلك يستدعي شكلا من اشكال اللعبة التنكرية العنيفة الشرسة. ويقول ونّوس في ذلك على لسان الملك «لدي ميل شديد الى السخرية. ان اسخر بعنف وقسوة (مشابه جدا لمسرح انطوني آرتو: مسرح العنف). ما احتاجه هو سخرية اعنف واخبث. اريد ان اعابث البلاد والناس. لا استطيع ان اكبت ميلي الى السخرية والعبث».

كذلك في فطنته بفكرة قوة الحاجة لتبديل الادوار والتنكر ما يكفي لمزاوجة الفكر الحياتي العام باللغة المسرحية. انه فكر يقوّي ويفطّن بمتعة الابداع ورفض الروتين والسائد والمكرر والسعي لتأجيج الصراع الذي لولاه تحولت حياة الانسان الى ملل وتشاؤم وعنف كهذا في عملية تبديل الادوار وخلع الرداء الحقيقي وليس رداء اخر يغيّر الشكل كليا، فيه رمز لعنف اللعبة مهما كان شكلها، سلطوية او مسرحية. انها حاجة الانسان للتنكر في ادوار مختلفة، حتى وان كان فيها مغامرة لا نعرف النتائج الخطيرة المترتبة عنها. هذه هي الحاجة الطبيعية للبشر للتنكر منذ بداية الخليقة.

وفي المسرحية ما يوضح ذلك: «لماذا نحن بحاجة للتنكر؟ بدأ الانسجام بين البشر عندما كان التناغم والتوازن متكاملا بين الطبيعة والبشر. لم يكن هنالك ملكية فردية او استغلال. بدأت الحاجة للتنكر مع وجود المالك الذي تحوّل الى ملك، بعد ان تفككت الحياة البسيطة وتمزّقت وحدة الجماعة في صورة تنكرية متصارعة واصبحت عملية التنكر مركبة مع الزمن فبعضهم تنكر ليحكم ويسود وبعضهم فرض عليه التنكر ليخدم ويضطهد. واستمرت الحال الى يومنا هذا لكنها لن تستمر الى الابد». وفي ذلك تفاؤل بالحلم بالعودة الى الشيوعية والتوازن بين الطبيعة والبشر.

## شخصية المسرحية فنيا:

امامنا نص لكاتب عربي ماركسي، شكسبيري الدراما (التحديد ماكبث) برختي التغريب وعنيف كأنطوني آرتو وشرقي كالحكواتي، وهو يوضح ان «الشخصيات لا تتقمص الدور بل تشخّصه» وهذا مبدأ برختي، يريد من لعبة التنكر «ليس تكريس الوضع الطبقي القائم بل اقلاقه والتشكيك في شرعيته. كان المسرح اسير طبقة راسخة تموله». «لا استخدم التنكر كمفارقة لتبرير الوضع الطبقي القائم وتأكيد مشروعيته، وانما كانحراف تاريخي شرس ودام».

حاول ونّوس في مسرحيته ان يستغل عنصر العنف وهو عنصر اساسي في نظرية المسرحي العالمي (الفرنسي) انطوني آرتو الذي نظّر له طوال حياته، وحاول ونّوس الا يجعل الشخصيات تتقمص الادوار بل تشخصها وان يجعل المشاهد متيقظا للعبة المسرحية وليس الانصهار فيها لدرجة النسيان بأنها تمثيل وشيء يمت الى العقل اكثر منه الى الانجراف العاطفي وقد استعان ونّوس كما فعل برخت باللافتات – ما لغاه مكرم خوري في عرضه وما غيّر مجرى توجه ونّوس – وهذا مبدأ معروف لدى المسرحي الالماني برتولد برخت، وفي نفس الوقت حاول ان ينوّه الى عبثية اللعبة والصراع الحالي الدائر – تقريبا من يوجين يونيسكو وصامونيل بيكيت وغيرهما – بين الطبقات المتصارعة وتحليل بنية السلطة في نظم التنكر والملكية، واننا ممثلون وما نقدمه ليس محاكاة للواقع بل هي لعبة تشخيصية. وفي خضم الصراع بين ملك وحاشية وقوة الديالوغ فيما بينها حاول ان يستمد من نفَس شكسبير وبالتحديد من دموية ماكبث، وبقيامي بهذه المقارنة فانني لا اسجلها هنا كنقطة ضعف عنده، بل ان تلمّسه من كل ذلك للطريق الخاص به من خلال استغلاله لقوة الحكواتي الشرقي وادوات السيرة الشعبية واحتكاكه المباشر مع جمهوره هو زبدة تميزه في شخصيته المسرحية. هذه قمة القوة ان تستغل العالمي ولا تنصهر فيه بل تبقى متشبثا بهويتك وتراثك وجذورك.

لقد استمد عنصر العنف في المسرحية قوته من النص المنطوق وهو ما يستدعي نفس المجهود بالتوازي او بالصدام مع المخرج الذي يريد ان يقدم هذا النص المنطوق العنيف كلاميا بنص تعبيري جسدي ديكوارتي اضاءاتي موسيقي غنائي، واحتلال لمساحة المنصة وفضائها من قبل المخرج الذي ينفذه. كذلك فان التشديد على اللعبة التنكرية في النص جاءت من خلال الكلام والديالوغ، وليس بوصف الحالة وصفا، وليس هنالك مشهد طويل واضح تعبيري يقوّي الفرجة وحالة التنكر، وقد نوّهت الى الدلالة الفرجوية الواضحة في بداية النص باستعمال الدمى، مما الغي من عرض المسرحية باخراج مكرم خوري، ولعل عدم الاجتهاد الكافي لايجاد نص تعبيري بقوة النص المنطوق جعل اللعبة المسرحية مسموعة اكثر منها مرئية فرجوية. اذن هي نقيض كلي للمدرسة الفرجوية التي تأسس وانطلق منها مسرح سعد الله ونّوس. كان علينا كمشاهدين للمسرحية ان نتابع اللعبة من خلال النص المكثف وليس من خلال الحركة التعبيرية، وهذا كان متعبا للمشاهدين، فالتركيز الكبير كان على حاسة السمع وليس على حاسة البصر. ربما من حق الكاتب ان يلقي هذه المهمة على عاتق المخرج، وعلى المخرج في هذه الحالة ان يتحمل مسؤولية شاقة تجدا في بناء نص حركي جديد داعم للنص المنطوق.

هذا التمازج التصعيدي بين المخرج والمؤلف وباقي المشاركين في ولادة عرض الفرجة يمر «في عملية متوترة مشحونة تفضي في النهاية الى تركيب حار ومدهش وتفجّر لدى الافراد المشاركين امكانية عطاء لأقصى ما يستطيعون والتخلص من الفردية الضيقة والذاتية المعوّقة» (بيان لمسرح عربي جديد ص ٣٠٧). «المسرح العربي الذي نريد هو الذي يدرك مهمته المزدوجة: ان يعلّم ويحفّز متفرجيه، هو المسرح الذي لا يريح المتفرج او ينفّس عن كربته، بل على العكس هو المسرح الذي يُقلق، يزيد المتفرج احتقانا وفي المدى البعيد يهيئه لمباشرة تغيير القدر والا يتحول الى اداة تفريغ وتخدير المتفرجين وتزيد الوضع القائم رسوخا ومتانة، وكم هو الخيط دقيق بين خاتمة تشحن واخرى تفرّغ» نفس المصدر السابق ص ٤١.

«علينا ان نتيح للمتفرج فرصة امكانية تأمل مصيره وواقعه، تأمل ردود فعله هو ازاء الاحداث والواقع، فرصة تقييم هذا الواقع والاستنتاج» نفس المصدر السابق ص ١٢٨

لاحظ كمية العنف الكلامي الذي يميل الى التهويل الحكواتي بشد الابصار واثارة الانبهار وتيقظ الحواس في الاستمرار في زج تعابير الدم وعنف البلطة في يد سيافها «اريد ان احس ملمسها الصلب تحت انامليي. اريد ان يخترق حديدها الاصابع ثم يسري في ذراعي عابرا جسدي حتى تجاويف القلب. اريد ان اتّحد بالحديد. البلطة تسند يدي وتنفذ في مسامي حتى يندغم واحدنا بالاخر... الملك والبلطة». وفي مكان اخر الطعن «بالمدى والخناجر»، وفي مكان اخر «لا شيء يطهّر الملوك مثل الدم. سأستحم بالدم. سيكون الدم بعد اليوم هو طبّي وعطوري».

انه عنف تقشعر له الابدان ولكنه ايضا مؤسس على شاعرية عنيفة محبة للابداع الجامح المجنون والرافض لتقليد مصطلحات الواقع. «هذا المساء سأقرم انامله، واطعمها للكلاب المسعورة»، «انسلخ جلدي.. واعضائي تنفك وتتراخى»، «سأذبح الجميع. الجميع بلا استثناء».

هذه لعبة يتداخل فيها العنف بالتنكر بالفلسفة بالرياضة العقلية، ونقل الواقعي الى عالم اسمى منه، وجعله في ارقى درجات سلم الاستغلال الحاد لقدرة الدماغ. هذه لعبة توضح سمو اللعبة الابداعية المسرحية التنكرية والدخول الى خفاياها عن طريق لعبة اخرى موازية لها وهي لعبة التنكر السلطوية.

«اما مصطفى ومحمود فيختلفان يا مولاي عن باقي الندمان، انهما يحسنان تقليد الملوك والوزراء ورواية الطرائف والعواء» (مهنة الممثلين وتميزهم الابداعي عن باقي البشر).

«عندما يحب الممثل دوره يلتصق بردائه كما يلتصق الجنين برحم امه. ان مولانا الملك يلتصق اليوم بردائه»، «اعرفهما ولا اعرفهما». سحر التنكر في الادوار يصنع معادلة حب الاستطلاع والغموض والتشوّق.

واخيرا، فان لسان حال سعد الله ونوس يهدس بلسان حالنا: ان وضعنا الخاص في هذه المنطقة يفرض علينا ارتباطا جوهريا بهويتنا وكياننا، وطبيعة ظروفنا تحتم علينا ارتباط المسرح بالسياسة وارتباطه بكل ما يتعلق بتجاربنا الحياتية حتى وان لم نثر قضية سياسية بشكل مباشر، بل ان قصصنا العادية البسيطة لا بد ان تنحدر او ترقى الى السياسة.

ومن مثقفينا من يقول «لا دخل لنا في السياسة، السياسة لا علاقة لها بالمسرح. المسرح فن يخاطب الاحاسيس والذوق الراقي، بينما السياسة هي شعار مؤقت لا يخاطب الحياة بطريقة فنية ذوقية راقية، وهذا خلط بين السياسة كحزب وكشعار مباشر وبين كونها واصلتنا ومعلقتنا ورابطتنا بجذورنا وباستقلالنا المادي والمعنوي والسياسي والفكري والايديولوجي. «بالرغم من ان المسرح لا يستطيع ان يكون عامل تغيير فوري وراهن» وهي نفس مقولة برتولد برخت. وهؤلاء المدّعون بحيادية المسرح عن السياسة فانهم اذا نظروا الى خشبة منصتهم التي يقفون عليها وازيائهم واضاءتهم ونقودهم التي يحصلون عليها والبنية المؤسساتية التي تحيط بهم وتراقبهم وتحاول ان تديرهم بموجب آليتها سيجدون ان السياسة نار ملتهبة تحيط بهم وألسنتها تكوي اطراف ازيائهم وتصل الى الاحشاء.

واذا سيّسنا مسرحنا علينا ان نكون حذرين بأن مَن يعارض كياننا واستقلالنا لديه حنكة سياسية وعسكرية متطورة جدا ومتقدمة عنا بخطوات شاسعة لكونه يحتمي بمؤسسة دولته – التي تحاول اقناعه بأنها هي ايضا دولتنا وليس دولة اليهود فقط – القوية والواعية لاهمية الاستقلال لدى المحكوم وتشكل خطرا على ذلك المعارض لكياننا، اي النظام الحاكم.

والى اصحاب النظرية المتطرفة بأن الفن مفصول عن السياسة وان السياسة تقيّد الابداع الفني فان نظرية دمج المفهومين مع بعضهما يوسّع المجال امام نظرية جديدة اخرى وهي ان الفنان المبدع الواعي سياسيا وفنيا يستطيع ان يستعمل ادواته الابداعية بشكل قوي في اية قضية يثيرها. المهم ان يكون صادقا ومقنعا وعادلا وواعيا للتسلسل التاريخي ولا يتملق للسلطة بهدف التسلق والاستفادة الاعلامية والمادية والبطولة الفردية. «ان ما يحكم العمل في النهاية وما يحدد هويته هو العنصر الفكري والذي يحقق للعمل اصالته هو المضمون، الموضوع». واضيف: ومدى رقي الشكل الفني المقدم من خلال الاسلوب او المذهب الذي يسمي المقدمون له والعارضون له اظهاره. وفي النهاية مدى رقيّه الذوقي.

جمهورنا – اذا كان فلسطينيا او عربيا بشكل عام – جزء من شعبنا وامتنا، يمران مرحلة تضليل وشطف دماغ وطمس هوية وفرض حقائق تاريخية جديدة مزيفة لتاريخه الاصلي، ومن هنا فمهمة الفنان ان يحاول استعادة الصلة الاصيلة مع الجمهور، الشعب، وهذا يتطلب الانطلاق من ذاتنا مع الوعي لما لدى غيرنا وليس تقليد غيرنا واجترار مواضيعهم واشكالهم.

* * *

* تنازلنا عربا وفلسطينيين عن تسميتنا كفلسطينيين «داخل الخط الاخضر» و «عرب الـ ٤٨»، «فلسطينيو الداخل» فقد اختلط الخارج بالداخل والحابل بالنابل واعترف الجميع باسرائيل وقبلنا تسميتنا الجديدة «الفلسطينيون في اسرائيل»، وبذلك قدمنا الكثير من التنازلات عن الوطن والهوية والاعتراف بالاخر وبسخاء، والمطلوب الان على الاقل ان نحافظ على مصطلحنا وتسميتنا الجديدة وعدم التنازل عما تبقى اذا امكن، على الاقل الا نتنازل عن اسمنا الاول، «الفلسطينيون» ولنحافظ على اخر المواقع التبقية لدينا..

* اليمين يشد ليحافظ على سلطته ويحاول تذويب اليسار، احتوا «او تجميده، واليسار يحاول ان يضغط على اليمين ليصبح اكثر اعتدالا، واذا ما سنحت له الفرصة للامساك بزمام امور السلطة فلن يتوانى عن ذلك، لكن اللعبة التنكرية التي عبّر عنها سعد الله ونوس في فلسفته حول هذا الصراع الازلي تمثلت في الجالس على العرش والمتشبث فيه من جهة والجالس على الارض متحملا ضغط الجالس على العرش عليه ومتحيّنا فرصة الامساك بزمام الامور. الخيزرانة واحدة وحاملها هو القوي.

(انتهى)



موسم الحج الى واشنطن:

# زيارة الباب وتقبيل الاعتاب

● بقلم: الياس جبور جبور ●

الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة اسرائيل الجديد الى واشنطن لمقابلة الرئيس الامريكي بيل كلينتون تذكرني بتلك الزيارات التي كان يقوم بها حكام الولايات العثمانية الى مقر السلاطين الاتراك في اسطنبول (الاستانة) في تلك الايام والذي كان يسمى بـ «الباب العالي» وقد كانوا يتسابقون للحصول على رضى السلطان ونيل الحظوة لديه... هل ترث امريكا الامبراطورية العثمانية وهل يصبح الرئيس الامريكي سلطانا تركيا؟؟

ان قيام السيد نتنياهو بأول زيارة له خارج البلاد الى الولايات المتحدة تحمل طابعا خاصا ولها اكثر من معنى ولا يمكن اعتبارها بأي حال من الاحوال زيارة عادية يمكن المرور عليها مر الكرام.

الهدف الواضح والصريح من وراء هذه الزيارة التي هي بمثابة تقديم اوراق اعتماده لسيده وولي نعمته، هو نيل البركة والحصول على الدعم والتأييد لسياسته الجديدة القديمة والمعروفة سلفا للعالم اجمع والتي تتمثل بضرب كل الانجازات السلام التي تحققت حتى الان ولاول مرة في تاريخ هذه المنطقة وفي تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي الطويل، تلك الانجازات التي لا تروق في عينيه وفي عيني حزبه «الليكود» والتي بدون نيل بركة وتأييد السلطان الامريكي لن يجرؤ السيد نتنياهو ان يمس بها.

ان الامور تبدو مؤاتية له فأمريكا اليوم مقبلة على انتخابات رئاسية قريبة، والرئيس الامريكي الذي قد رشح نفسه لولاية ثانية، في وضع حرج لا يسمح له بمخالفة السيد نتنياهو الرأي، وعلى الاقل ليس علنا، وهو بحاجة ماسة لكسب رضى الناخبين اليهود وكسب اصواتهم كما فعل غيره من الرؤساء، والتي بدونها لا امل لاي رئيس امريكي بالنجاح.

من المعروف ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة واسع النفوذ وهو من القوة والبأس بحيث يستطيع ان يملي شروطه ويفرض ارادته على كثير من نواحي الحياة الامريكية وخصوصا في تأثيره على مجرى الانتخابات الرئاسية، وهكذا لا يبقى امام الرئيس كلينتون الكثير من الخيارات التي تتيح له مناورة ومحاورة السيد نتنياهو وعلى الاقل من الان وحتى نهاية الانتخابات ليضمن نجاحه فيها وعليه السكوت والرضى، وان يكن مرغما، والانتظار حتى فوزه بولاية ثانية هذا ان كان فعلا على خلاف معه!!

لا يخفى على احد ان الادارة الامريكية الحالية قد استعملت كل الوسائل المتاحة امامها ووضعت كل ثقلها اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة في اسرائيل لصالح السيد بيرس كما فعلت معها مصر والمغرب والكثير من دول العالم والسيد نتنياهو يعلم ذلك ولكنه يعلم في نفس الوقت محدودية الرئيس كلينتون في اتخاذ موقف مغاير لموقف حكومته ومخالفتها الرأي مما يجر عليه اوخم العواقب وذلك على ضوء توجه معظم المنظمات اليهودية الامريكية نحو اليمين وتبنيها للمواقف «الليكودية» المتطرفة وقد اوغلت منظمات يهودية كثيرة اخرى في التطرف والتعصب والاصولية كالمنظمات التي انجبت باروخ غولدشطاين ومئير كهانا وغيرهما.

وهكذا يستطيع السيد نتنياهو ضمان سكوت امريكا، ولو الى حين، وسيغتنم هذه الفرصة الذهبية وسيقيم الكثير من المستوطنات على الارض الفلسطينية وسوف يكثف الاستيطان في المستوطنات القائمة وسيسعى الى الاسراع في تهويد مدينة القدس والتشدد مع الفلسطينيين ووضع الشروط التعجيزية امامهم والتشبث بمرتفعات الجولان والعمل على زيادة عزلة سوريا واتهامها بالارهاب كي يخلو له الجو وتحلو له الاقامة على قمم المرتفعات السورية علما منه ان امريكا لا تستطيع ان تحرك ساكنا الان.

ان عدد اليهود الامريكيين لا يتجاوز ٦ ملايين يهودي من اصل ما يقرب من ٢٤٠ مليون امريكي اي حوالي ٢.٥٪ ويقطن معظمهم في مدينة نيويورك وضواحيها ومع ذلك فان نفوذهم الشديد مذهل حقا يمتد الى كل مرافق الحياة الامريكية هذا بالاضافة الى سيطرتهم على اسواق المال والاعمال ومجالات الدعاية ووسائل الاعلام واحتلالهم للكثير من المراكز الحساسة وتوليهم المناصب الهامة في الحكم والادارة والجامعات والحياة الاكاديمية وفي مجالات الطب والمحاماة والعلوم وتنظيمهم الهائل اذ ان لهم مئات المنظمات كما وان البعض منهم على جانب عظيم من الثراء.

ان شدة نفوذ وسيطرة اللوبي الصهيوني في امريكا دفع السناتور الامريكي المحافظ باتريك بيوكانن مرشح الرئاسة ومنافس السيد روبرت دول ان يطلق تصريحه الخطير والذي يسمع لاول مرة في امريكا بقوله «ان الكونغرس هو منطقة احتلال اسرائيلي»!! هذا التصريح الذي هز اوساطا كثيرة داخل امريكا وخارجها وما استقبال الكونغرس الحماسي المنقطع النظير للسيد نتنياهو الا دليل على ذلك.

قد يستطيع السيد نتنياهو الاعتماد على تأييد امريكا ودعمها له وقد يستطيع الحصول على كل ما يطلب وقد يستطيع ان يتهرب من الاتفاقيات التي وقعتها حكومة حزب «العمل» مع الفلسطينيين وان يحظى بموافقة امريكا على ذلك ولكنه لا يستطيع ان يتهرب من الواقع... كما وانه قد يستطيع ان يحصل على كل ما يريد ولكنه لا يستطيع ان يحصل على الامن الذي يتغنى به لان الامن لا يأتي الا عن طريق السلام ولأن السلام لا يأتي عن طريق الامن فقط!!

ان الواقع يقول ان اسرائيل دولة تعيش في الشرق الاوسط ولا تعيش في امريكا وعليها في النهاية ان تعيش مع جيرانها العرب. قد يستطيع السيد نتنياهو ان يعيش بدون العرب على المدى القصير ولكنه حتما لا يستطيع ان يعيش بدونهم على المدى البعيد ولا يوجد امامه سوى اقامة سلام عادل ودائم وشامل هذا ان ارادت اسرائيل العيش في هذه المنطقة من العالم.

هذا ما يعرفه الكثيرون من المفكرين والساسة الاسرائيليين والعديد من قوى السلام اليهودية الشريفة والمخلصة وما التأييد الامريكي سوى مخدر وجرعات من المورفين لاطالة عمر هذا الصراع وابعاد هذا السلام، الذي هو آت لا محالة، سرعان ما سيصحو منها الذين يتناولونها بعد ان يذهب مفعولها!!

لو فكر السيد نتنياهو واعضاء حكومته قليلا ولو تمعنوا جيدا لتركوا الغرور والغطرسة ولأقدموا على اقامة سلام اليوم وليس غدا فالظروف مؤاتية جدا والدول العربية مهيأة ومستعدة لقبول اسرائيل بين ظهرانيها واقامة سلام معها.

واخيرا يودي ان اسوق للسيد نتنياهو هذا المثل العربي القديم والبسيط والذي صمدت حكمته الاف السنين «جارك القريب ولا اخوك البعيد» والذي لم تقله العرب عبثا!!

(شفاعمرو)



## من المسؤول عن تغريم الحزب والجبهة

فوجئت بقرار مراقبة الدولة بتغريم الحزب الشيوعي بمئة الف شيكل. فهو ليس القرار الاول الذي يتخذ ضدنا بالذات على مخالفات، لا يغرم اخرون بشأنها.

ولكن، في الوقت نفسه، يزعجني ان تظهر مخالفات كهذه في حساباتنا. فأين مراقبة الحساب عندنا؟ وهل نضع الانسان الملائم في المكان الملائم؟! هل المسؤول عن هذا الخطأ يدفع الثمن، ام يواصل العمل في مسؤوليته رغم خسارتنا؟!

(محمد يوسف عيوقي – ام الفحم)

## الرأي الحر

بعض القراء يساهمون في الكتابة لبعض الصحف. وبعض القائمين على الصحف يمارسون دور الرقيب (من شطب، حذف، تغيير.. الخ) ويقومون باستخدام سلطتهم على القراء بحجج مختلفة.

هؤلاء البعض يعتقدون بأن اطار عملهم ينحصر في اجازة او منع المواد، وبأنهم يمتلكون الحق لممارسة دور الرقيب على المواد المشاكسة. متجاهلين بأن كل قارئ له الحق في المساهمة برؤية الامور بأشكال متباينة بين قارئ وقارئ.

فبعضهم يتناسون عن قصد بأن قوة الصحيفة تكمن في قرائها، وان لا روح للصحيفة دون القارئ وان مساهمة القارئ لهي امر حيوي وهام ليس فقط للصحيفة وانما للعاملين ايضا.

● ابراهيم وهبة – القدس ●

## ردود سريعة

* الى صاحب المقالة بعنوان «كلمة حق يراد بها باطل» من معاوية. من آداب الكتابة للصحف، ان لا ترسل المقالة نفسها الى عدة صحف. لقد سحبنا مقالتك من المطبعة في اللحظة الاخيرة بعد ان رأيناها منشورة في صحيفتين.

* الى صاحب المقالة بعنوان «العرب اول المتضررين من التقليصات الحكومية»، كل المعلومات الواردة في مقالك نشرت. حاول مرة اخرى.

نتنياهو في مصر:

# الوجه بشوش والقبض.. فاشوش!!؟

● بقلم: موسى حوري ●



وضعت علامة سؤال بعد الفاشوش لانني لا اريد ان افتح بابا للشيطان واجزم ان الزيارة لم تتمخض الا عن «الفاشوش» ان هناك بعض القضايا البسيطة جدا قد حصلت بعد الزيارة وهي القرار باطلاق سراح سجينتين فقط من السجينات السياسيات والتخفيف الجزئي من الطوق المفروض على عمال غزة والمناطق بعشرة الاف عامل يفدون للعمل في اسرائيل، قلنا استفتاح خير لعل بعد ذلك خطوات ايجابية اخرى.

الا ان البشاشة الطويلة العريضة التي بدت على الوجوه بعد الزيارة قد كان المأمول ان اشياء ملموسة ستأتي بعدها في تقدم المسيرة السلمية الا انني مصر على ان شيئا من ذلك لم يحصل.

فقواتنا في الخليل لا تزال مرابطة هناك لم يتزحزح منها جندي واحد، ومقابل اعادة الانتشار لم نحصل الا على كلام فارغ يصدر عن وزير الخارجية دافيد ليفي.. «نعم اننا ملزمون بالاتفاقات على ان يلتزم الجانب الثاني بها ويحترمها» وعندما تسألون الوزير ماذا تريد من الجانب الثاني ان يفعل لكي تعيد الانتشار في الخليل؟ يجيبكم «نريد ان يقضي على الارهاب» وهذا الجواب لا يعني الا «خذ القمر».

فالعالم كله يتصدى للارهاب، وهذه هي الآفة التي اكرهها انا ورفاقي واحباني كلهم ولا نعتبرها طريقا صحيحا للكفاح، فهذه مصر والجزائر ومراكش كلها قد ابتليت بالارهاب الاصولي المكروه، فكيف تريد من السلطة الفلسطينية ان تقضي عليه؟ وكيف تضعه شرطا لتقدم المسيرة السلمية. ثانيا، بعد الزيارة «البشوشة» الى مصر لم يتغير شيءٌ من المقولة التي تتمسك بها الحكومة الجديدة، وهي اننا «سنتفاوض» على جميع الامور مع السلطة الفلسطينية فما معنى «سنتفاوض»؟ هل ذلك يعني ان نبدأ كل شيء من جديد؟ وكأنه لم توقع اتفاقات، وكأن امورا لم تحصل مع الحكومة السابقة شهدها العالم كله، وقد اصبحت كلمة «سنتفاوض» كلام «عفاط ملطوخ بزبدة». وهناك سؤال اخر الى نتنياهو «الريّس»! لماذا تستنكف ان تقابل ياسر عرفات بنفسك؟ وحتى بعد الزيارة «البشوشة» الى مصر لم يصدر عنك اي تصريح يشير الى انك ستقابل ياسر عرفات. فاذا كنتَ تعترف بالسلطة الفلسطينية، فان لتلك السلطة رئيسا منتخبا، فلماذا هذا التعالي والشمخرة؟ لقد ارسلتَ بعض الموظفين، الا انه ومن اجل «البشاشة المصرية» صرحت انك سترسل له وزير خارجيتك ليقابله، وحتى هذه المقابلة المنتظرة قد بدأت بشروط.

انا لا انتظر من هذه الزيارة شيئا ايجابيا ملموسا فهل انتم معي يا قرائي الاعزاء، ام انني قد اصبحت متشائما؟

انا اعرف، وعليك انت يا نتنياهو ان تعرف انك امام سلطة مدججة بسلاح «الصبر» وكلمة «الصبر طيّب» كانت لسنين طويلة السلاح الجبّار للشعب الفلسطيني، وقد حصل عن طريقها على سلطة جزئية لا يستهان بها وهو يواصل طريقه يرافقه ذلك «الصبر الطويل» حتى تقوم «فلسطين» بحق وحقيق حتى ولو كان ذلك يخيفك.

وانت يا نتنياهو بعد ان تفرجت على الاهرام من الطيارة فلتعلم ان الشعب المصري هو الذي اقامها، وان جميع صحف ذلك الشعب قد قابلتك تلك المقابلة الجافة المليئة بالاتهام لانها تفهمك، وتفهم جيدا الشلة التي تحيطك وتشترك معك في الحكم، خاصة وقد دعمتها بذلك الشخص المقيت الذي يسمونه اريك شارون.

وان اردت ان تستخلص العبر من تلك الزيارة يا نتنياهو فنصيحتي لك ان لا تصبح تلك البشاشة هي الاساس، فالعرب يقابلون ضيوفهم دائما ببشاشة حتى وان كانوا معهم على خصام.

(رمات غان)

## سـابقة قضـائية

# محكمة العمل في حيفا تلزم مجلس دالية الكرمل المحلي بدفع رسوم العضوية للهستدروت عن موظفيها

* في سابقة قضائية صدرت عن محكمة العمل اللوائية في حيفا من قبل القاضية، ايتار كتسبر، تم الزام مجلس دالية الكرمل المحلي بدفع جميع المبالغ التي خصمها من اجور الموظفين والعمال لديه كرسوم عضوية في الهستدروت ولم يحولها لصالح الهستدروت في منطقة حيفا.

وجاء هذا القرار بعد رفض مجلس دالية الكرمل تحويل المبالغ التي خصمها من اجور الـ ٤٠٠ موظف ومستخدم لديه من شهر كانون الثاني من العام الماضي وحجز مبلغ (٣٨) الف شيكل في صندوقه.

وجاء قرار محكمة العمل بعد اقتناع القاضية كتسبر بموقف الهستدروت والقاضي بان المجلس المحلي ملزم بتحويل الاموال التي خصمها من اجور العاملين وفي هذه الحالة لا علاقة له بهذه الاموال وهو مجرد وسيط لا غير.

ودعم محامي الهستدروت اقواله بالاتفاقية الجماعية الموقعة بين الهستدروت ومركز الحكم المحلي والمتعلقة بخصم رسوم عضوية للهستدروت كنقابة عامة تمثل كافة العاملين في السلطات المحلية.

وتوجد قضية اخرى في المحكمة نفسها بنفس الموضوع ضد مجلس عسفيا المحلي حيث تطالب الهستدروت في منطقة حيفا، ايضا، بالزامه تحويل مبلغ (٣٤٠٠٠) شيكل قام بخصمها من مستخدميه لصالح الهستدروت في لواء حيفا، ويشار الى ان قرار محكمة العمل يلزم مجلس الدالية المحلي بدفع المبلغ المذكور مع جميع الفوائد وفوارق الغلاء وغرامات تأخير مثل تأخير دفع الاجور.

واعلن مصدر مسؤول في مجلس العمال في منطقة حيفا بان المجلس قرر اتخاذ خطوات مماثلة ضد عدة سلطات محلية في المنطقة قامت بنفس المخالفة.

## احتمال تأخير دفع معاشات مستخدمي الـدولـة

* في حالة استمرار نزاع العمل الذي اعلنته الهستدروت لموظفي قسم المحاسبة والاجور لمستخدمي الدولة بعد تفاقم العلاقات وفشل المفاوضات بخصوص تعديل اجور هؤلاء الموظفين، والذين يصل عددهم الى (٣٠٠) موظف فمن المتوقع ان لا يحصل مستخدمو الدولة وعددهم (٥٠٠٠٠) موظف على كامل اجرهم في الشهر الحالي تموز والذي يدفع في الاول من آب القادم.

ويطالب هؤلاء الموظفون بتحسين اجورهم ومساواتها مع الموظفين العاملين في العمل نفسه في وحدات اخرى من مؤسسات الاستخدام في الدولة الا ان المسؤول عن الاجور في وزارة المالية اهرون عوزئيل واصل المماطلة وحاول اجهاض المفاوضات عن طريق رفض معظم مطالب هؤلاء الموظفين.

واعلن مصدر مسؤول في نقابة مستخدمي الدولة في الهستدروت انه في حالة استمرار هذه السياسة فسوف يؤدي الامر الى عدم دفع كامل الاجر في الشهر الحالي اي دفع الاجر الاساسي فقط.

## شرطة جنوب افريقيا تقمع اضرابا عماليا

### * ١١ قتيلا و ٢٤ جريحا في مواجهات عنيفة في منجم للذهب *

* اعلنت شرطة جنوب افريقيا مقتل احدى عشر من عمال المناجم وجرح ٢٤ اخرين خلال مواجهات عنيفة جرت السبت الماضي في منجم للذهب في منطقة درايفونتن بمحافظة غرتينغ التي تشهد حركة اضراب منذ يوم الخميس الماضي.\

وكان الوضع هادئا مساء الاحد في منجم الذهب الذي تملكه شركة «غولد فيلدس».

وكان التوتر داخل المنجم ادى يوم الجمعة الاخير الى مواجهات اسفرت عن سقوط اربعة قتلى وثلاثة جرحى. واعلنت الشرطة عن اكتشاف اسلحة ومتفجرات خلال عملية تفتيش قامت بها في منازل عمال المنجم!

وشهد عدد كبير من المناجم التابع لهذه الشركة اضرابا يوم الخميس الماضي في محاولة للضغط على الادارة لزيادة الرواتب بمعدل ٢٠٪ في حين لم تعرض الادارة الا ٥٪.

وقدرت الخسائر الناجمة عن الاضراب بسبعة ملايين راندز (١.٦ مليون دولار).

## بعد مماطلة عامين، عمال مصنع مرسي يحصلون على رواتبهم

* الناصـرة - مكتب «الاتحاد» - محمد حبيب الله - نجح عمال وعاملات مصنع مرسي في العفولة اخيرا بتسلم معاشاتهم من صاحب المصنع وذلك بعد اتفاق تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي بين صاحب المصنع السيد يعقوب هيرشيفوك ومحامي مجلس عمال العفولة لؤي زريق الذي تسلم القضية من قبل مجلسي العمال في الناصرة والعفولة.

والقضية تعود الى سنة ٩٤ حين اغلق المصنع بعد ان اعلن الاضراب فيه نتيجة لعدم تسلم رواتب اشهر ٨ - ٩ - ١٠ في العام ذاته. وقدم بنك مزراحي توصية بطلب حجز على املاك المصنع وقام المحامي لؤي زريق بالتوجه الى المحكمة المركزية ليشمل قرار الحجز وحل الشركة العمال الذين لم يتسلموا معاشاتهم مما اغضب مسؤولي البنك وقاموا بالتوجه الى المحكمة العليا.

واكدت المحكمة على حق العمال بضمان اشراكهم بالحجز وحل القضية عن طريق ضمان تعويض العمال وفي مثل هذه الحالة كان عليهم التوجه الى التأمين الوطني مما يعني المماطلة. وبعد صدور القرار من المحكمة توجه صاحب المصنع الى المحامي لحل القضية ودفع المبلغ على قسطين الاول ٤٠٪ حالا والثاني ٦٠٪ حتى نهاية السنة مع فائدة ١٠٪ وهذا ما تم.

* في الصورة العليا، جانب من عمال البناء من ام الفحم وقراها، الذين جرى تكريمهم تقديرا على جهودهم في مجال البناء، وفي الصورة السفلى، جانب من الاحتفال العمالي التكريمي في قاعة «الانيس» *

(تصوير: ستوديو عنان - ام الفحم)









## على الشاشة الصغيرة

**الاربعاء ٩٦/٧/٢٤**

**التلفزيون الاسرائيلي -**

**● القناة الاولى:**

٦.٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٧.٠٠ - فترة الاخبار العبرية.
٧.٣٠ - اتلانتا ٩٦.
٨.٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩.٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠.٠٠ - نساء صغيرات.
١٠.٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣.٠٠ - اعادة فترة الصور المتحركة الصباحية.
١٤.٣٠ - المومينيون.
١٥.٠٠ - قصص شكسبير - روميو وجولييت.
١٥.٣٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٢ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة ٤٢.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الفصول الاربعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر - سباحة.
٢٠.٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢١.١٥ - «الاختيار والمصير» - فيلم.
٢٣.١٥ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر - رفع اثقال، العاب قوى، سباحة.

**القناة الثانية:**

٩.٤٥ - عرض البرامج.
٩.٥٤ - عن رفوف المكتبة.
١٠.٠٠ - «ايتس وميتس».
١٠.٣٠ - «السيرك» - فيلم لشارلي شابلن.
١٢.٠٥ - طوش طوش - للاولاد.
١٣.٠٠ - «مسألة وقت» - تمهل.
١٣.٣٠ - الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤.٠٠ - تيك تاك على الخارطة - لعبة تلفزيونية.
١٤.٣٠ - كلنا معا.
١٥.٠٠ - «ديمي» - مسلسل للاولاد.
١٥.٣٠ - «عالم ديفيس» مسلسل كوميدي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٢٦).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - «عودة الشريف».
١٨.٠٠ - «سنيورا»، الحلقة (٨٦).
١٩.٠٠ - «الطاقم» مسلسل كوميدي.
١٩.٣٠ - الراب يوحنان بن زكاي. فيلم وثائقي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «الهيكل» برنامج خاص لبارون لندن.
٢٢.٠٠ - «صندوق الموسيقى» فيلم سينمائي.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - «كونسيرت».
٠١.٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● «السيرك» - فيلم لشارلي شابلن، القناة الثانية ●

## نتائج اللوطو

٦، ٨، ٩، ١٨، ٤٢، ٤٨

والرقم الاضافي (٢٥)

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٧/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

**اسعار العملات الاجنبية**
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٧/٢٣)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣.١١٥٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٩١٣٣ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢.١٣٣٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٦٣٠٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٦٢٩٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤.٥١٠١ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣.٣٤٢٢ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣.٢٠ - ٣.٢٢ ش.ج |

## كلمات متقاطعة

**لغز رقم (٦٠)**

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

**افقيا:**

١) ممثل امريكي شهير - دولة عربية (معكوسة وغير مخرفة).
٢) ممثل الغرب الامريكي (معكوسة) - من الخضار - والد (معكوسة).
٣) بمعنى قارب - من الاشهر الميلادية - بعد عنك.
٤) اغنية لعبد الوهاب - الاسم الثاني لمطرب مصري.
٥) بمعنى جهارا - من الطيور (معرفة ومعكوسة) - ابتسم.
٦) علم اجنبي - من مؤلفات محمد عبد الحليم عبد الله.
٧) علم مؤنث - اغنية لعبد الحليم حافظ.
٨) مشروب لا نستغني عنه (معكوسة) - اسم موصول - من الجواهر.
٩) حرف جزم - عملة - ضيق العين (معكوسة) - من الضمائر (معكوسة) - في السلم الموسيقي.
١٠) لاعب كرة قدم مصري شاب - حرف مكرر - علم مذكر (معكوسة).
١١) علم مذكر - حرف مكرر - عكس «ضحك» (معكوسة) - عكس جهنم.
١٢) عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني - اصدقاء (معكوسة ومنصوبة).
١٣) نقاش - للسؤال.
١٤) تجده في بعض الحيوانات (معرفة ومعكوسة) - اغنية لفريد الاطرش - صوت الساعة.
١٥) مدينة اسكتلندية (معكوسة) - اله - يرضع ويستعمل للخيام - نصف يوسف.
١٦) من الطيور - الة موسيقية (معكوسة) - وزير الداخلية التركي السابق (معكوسة).
١٧) مندوب العراق في الامم المتحدة - اله فرعوني - رياح بحرية شديدة.

**عموديا:**

١) مدير عام التجارة الدولية في السلطة الفلسطينية.
٢) لاعب كرة قدم بنادي الزمالك المصري (معكوسة) - بمعنى مخبأ.
٣) يضيء (مجزومة) - اوجاع - الشجاع والخيّال.
٤) من روائع احسان عبد القدوس (معكوسة) - يزيل - طريق ضيقة (معكوسة).
٥) من الحيوانات - مضارع وشى (مجزومة ومعكوسة) - بمعنى جرائم صغيرة - السرّ وابحث.
٦) حرف مكرر - للتساوي - وطئ (معكوسة) - اسامح.
٧) تامر - حرف مكرر - من العملات (معكوسة) - حاجز (معكوسة).
٨) اشعل - سبيا (مبعثرة) - عبد الله بن الـ...
٩) الاسم الثاني لعضو كنيست سابق - بمعنى للفلفل حار (بالعامية) - امحي والتل.
١٠) مصارع امريكي عملاق - ابن حيوان (معكوسة) - نشف - حرفان مختلفان.
١١) حرف جر (معكوسة) - الليرة (مبعثرة) - تضيع وتتوه (معكوسة).
١٢) عكس اصادقك (معكوسة) - علم مؤنث.
١٣) ظلم (معكوسة) - حرف مكرر - ود - مدينة سورية.
١٤) يخرج منها النفط - من العملات (مجموعة) - يصد.
١٥) من الحشرات - بمعنى طريق (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة).
١٦) الاسم الاول لممثلة مصرية معتزلة - مدينة فرنسية.
١٧) ممثل كونغ فو امريكي شهير - وزير خارجية اليابان.

### حل لغز (٥٩)

**افقيا:**

١) رهين المحبسين.
٢) البحر المتوسط.
٣) شارات - ايل.
٤) دمقراطية - سطع.
٥) حي - بلقان - بر.
٦) اسر + أ - هوس.
٧) بغل - كرومغا.
٨) سعد - عشعش.
٩) زلوا - كالطرد.
١٠) مداوي - هو.
١١) القلب واللسان.
١٢) جلي - الفارابي.

**عموديا:**

١) راشد حسين - ماج.
٢) هلاميات - ادلل.
٣) يبرق - السراقي.
٤) نحارب - عقول.
٥) ارتال - تدريبا.
٦) لا - قط - لو.
٧) لم - يا - كملك - اف.
٨) حم - هن - رشا - ال.
٩) بث - وعل - ل. ر.
١٠) سواسية مشط - سا.
١١) يسيطرون - وهاب.
١٢) نطلع - ساندولي.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):** انت بانتظار مكالمة هامة من صديق قديم

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** حياتك يتحسن من الناحية المالية والعاطفية.

**الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):** حاول ان تكون وفيا للناس الذين يحبونك.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** مفاجأة سارة في مجال العمل.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** محاولة للتعارف على اشخاص مميزين.

**العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):** محاولة تصادم مع احد الاقارب مما يعكر الجو بينكما

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** تصلك رسالة هامة تجعلك تفكر بسفر الى مكان ما.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** لا تغضب بسرعة فبعد هذه المرحلة ستبدأ برحلة جميلة.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** التزامك بالمواعيد يجلب لك السعادة.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** هنالك مجالات عديدة بامكانك استغلالها.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** مواجهة صعبة مع صاحب العمل، الزم هدوءك.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** ربما تحب في هذه الايام ما تمنيته سابقا.

## حدث في مثل هذا اليوم

### ٢٤ تموز

١٩٢٠ - معركة ميسلون بين القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غورو والجيش العربي الذي يقتل قائده يوسف العظمة. في اليوم التالي تدخل القوات الفرنسية دمشق وتطرد الامير فيصل وتعلن الانتداب على سوريا.

١٩٢٢ - عصبة الامم تقر الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان والانتداب البريطاني في العراق وفلسطين وشرق الاردن.

١٩٤٩ - الحرب الاهلية اليونانية: بعد قطيعة بين بلغراد وموسكو، يوغوسلافيا تغلق حدودها مع اليونان وتوقف دعمها للشيوعيين اليونانيين.

١٩٥٠ - طائرات حربية اسرائيلية تعترض طائرة ركاب لبنانية في المجال الجوي اللبناني فوق الجنوب وتطلق عليها الرصاص مما يؤدي الى مقتل اثنين من ركابها.

١٩٧٤ - اليونان: استقالة حكومة «الكولونيلات» وقسطنطين كرمنليس يعود من منفاه من باريس ليصبح رئيسا للوزراء.

١٩٨١ - انتخاب محمد علي رجائي رئيسا للجمهورية الايرانية.

١٩٨٢ - الطائرات الحربية الاسرائيلية تشن غارة على القوات السورية في سهل البقاع اللبناني لتدمير قواعد الصواريخ التي نشرت فيه اخيرا.

١٩٩٥ - قوة الرد السريع التي شكلتها الامم المتحدة وتضم وحدات بريطانية وفرنسية تنتشر على جبل ايغمان الذي يشرف على ساراييفو.

١٩٩٥ - مقتل اربعة اشخاص في انفجار قنبلة في حافلة برمات غان، ضاحية تل ابيب وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) تتبنى العملية.

١٩٩٥ - وفاة الامين العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش في دمشق.